



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2900

التاريخ : الاثنين 2013/6/24

الفبر الرئيسي



عباس يقبل استقالة الحمد لله
ويكلفه بتسيير الأعمال دون
استعجال تكليف شخصية جديدة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: علاقتنا بحركة الجهاد متينة وحادثة جنديّة استثنائية
مستوطنون وطواقم إعلامية إسرائيلية يقتحمون الأقصى ويُدنسون باحاته
حماس: الفلسطينيون ليسوا فريقاً في النزاعات الداخلية بلبنان.. اتصالات لوقف التحريض
بينيت: إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن سيُدخل "إسرائيل" في 100 سنة من صراع
لجنة أهالي المعتقلين في الضفة: 440 حالة اعتقال سياسي في الضفة منذ بداية العام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية: علاقتنا بحركة الجهاد متينة وحادثة جنديّة استثنائية
- 6 3. خريشة: أزمة الصلاحيات وراء استقالة الحمد لله
- 6 4. تيسير خالد: زيارة وفد أمريكي للمستوطنات تواطؤ مع الاحتلال
- 7 5. أحمد بحر يحذر من مخطط سياسي دولي ضد غزة
- 7 6. وزارة الداخلية في غزة تنفي تورط عناصرها بقتل أحد عناصر حركة الجهاد في غزة
- 7 7. "الخارجية" في رام الله ترفض محاولة ننتياهو تعطيل بيان عن الاتحاد الأوروبي يدين الاستيطان

المقاومة:

- 8 8. الرشق يدعو إلى التحرك الفاعل لإنقاذ الأسرى المرضى
- 8 9. حماس: استقالة الحمد لله تؤكد ما تعاني منه مؤسسات السلطة نتيجة وجود مراكز قوى
- 8 10. حركة الجهاد تعلن وحماس تنفي قطع الاتصالات بين الحركتين
- 9 11. يديعوت أحرانوت: سقوط سبعة صواريخ في بئر السبع وعسقلان أطلقت من غزة
- 9 12. حماس تحذر من بناء الاحتلال لمصاعد ولممرات تحت الأرض للوصول إلى ساحة البراق
- 9 13. سجانون إسرائيليون يعتدون على الأسير عبد الله البرغوثي
- 10 14. حماس: الفلسطينيون ليسوا فريقاً في النزاعات الداخلية بلبنان.. اتصالات لوقف التحريض
- 11 15. "الأخبار": مجموعات متشددة في مخيم عين الحلوة تنخرط بالقتال إلى جانب أحمد الأسير

الكيان الإسرائيلي:

- 11 16. بينيت: إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن سيُدخل "إسرائيل" في 100 سنة من صراع
- 12 17. ليبرمان يدعو لإعادة السيطرة على قطاع غزة والقيام بـ "تطهير شامل" فيها
- 12 18. الحكومة تصادق على اقتراح ننتياهو بتصدير 40% من الغاز الطبيعي
- 13 19. نائب وزير الأمن الإسرائيلي يطالب الحكومة وننتياهو بالبناء في منطقة "إيه 1"
- 13 20. "معاريف": نواب اليمين يقدمون مقترح قانون لإلغاء صلاحيات الرئيس الإسرائيلي بـ "العفو" عن أسرى
- 13 21. سلطة ننتياهو ونفوذه داخل "الليكود" على محك الانتخابات الداخلية للحزب غدا
- 14 22. "هموكيد": نظام التصاريح الذي تطبقه "إسرائيل" في "منطقة التماس" ينتهك حقوق الفلسطينيين
- 15 23. تل أبيب: مهاجر سوداني يطعن ستة إسرائيليين
- 15 24. أوساط إسرائيلية تطمع في إحياء مشروع "الدولة الدرزية" في الجولان
- 15 25. "إسرائيل" تسعى لبيع الغاز إلى مصر والأردن وفلسطين
- 16 26. "ذي ماركر": فلسطينيو 48 يعيشون بغيوتات اجتماعية واقتصادية بسبب التمييز العنصري من الحكومات

الأرض، الشعب:

- 18 27. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: أربعة شهداء بالمخيمات
- 18 28. مستوطنون وطواقم إعلامية إسرائيلية يقتحمون الأقصى ويُدنسونه باحاته
- 19 29. سلسلة غارات إسرائيلية على غزة بعد إطلاق صواريخ من داخل القطاع

30. الاحتلال يضع مخططاً لترحيل بدو القدس من أراضيهم وتجميعهم في أبو ديس 19
31. الغرفة التجارية والصناعة العربية بمدينة القدس: صامدون في القدس 20
32. الاحتلال يُفرج عن الشيخ بكيرات بشروط 20
33. نادي الأسير: 23 أسيراً في سجون الاحتلال مضربون عن الطعام 21
34. الكنيسة الأرثوذكسية: إقالة كاهن دعا لتجنيد المسيحيين في جيش الاحتلال 21
35. لجنة أهالي المعتقلين في الضفة: 440 حالة اعتقال سياسي في الضفة منذ بداية العام 21
36. الاحتلال يسلم إخطارات بمصادرة 80 دونماً بنابلس 22
37. الاحتلال يجرف 150 دونماً من أراضي الخليل 22
38. الموساد يختطف فلسطينياً داخل مصر 22
39. فلسطينيتان تخترعان نظارة ناطقة للمكفوفين 22
40. محمد عساف بعد فوزه: غزة تحتفل وتنتظر عودته.. والاونروا عينته سفيراً للنوايا الحسنة 23
41. زهوة ياسر عرفات تصف معاناة شعبها بـ"المأساة" وتؤكد السير على خطى والدها 23
- الأردن:**
42. مشاركة أردنية في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين 24
- لبنان:**
43. النائب الحريري تلتقي وفد "المبادرة الشعبية لمخيم عين الحلوة" 24
- عربي، إسلامي:**
44. الجامعة العربية تحذر من المخطط الإسرائيلي لتغيير مناهج التعليم في فلسطين 25
45. الايسيسكو: نقف ضد المحاولات الصهيونية لطمس هوية القدس 25
46. محكمة مصرية تخاطب الإنترنت للقبض على 4 من حركة حماس و"حزب الله" 25
47. "قطر الخيرية" تمول رحلة عمرة لـ 70 رياضياً بغزة في رمضان 26
- دولي:**
48. تيرنر: "أونروا" تنفق أكبر ميزانية في 2013 منذ تاريخها في قطاع غزة 26
- حوارات ومقالات:**
49. أمة فقدت البوصلة... جهاد الخازن 27
50. مطلوب رئيس وزراء فلسطيني جديد... رأي القدس العربي 28
51. مبادرة كيري والسلام المستحيل!... زياد الصائغ 29
52. "إسرائيل" مرتاحة لما يحدث من صراعات عربية وقلقاً من المستقبل... حلمي موسى 32
53. الاحتلال يسلب "إسرائيل" شرعيتها... جدعون ليفي 33

1. عباس يقبل استقالة الحمد لله ويكلفه بتسيير الأعمال دون استعجال تكليف شخصية جديدة

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/6/24 نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف ارناؤوط، والوكالات، أن نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أعلن أن الرئيس محمود عباس قبل، أمس، استقالة رئيس الوزراء رامي الحمد لله، مشيراً لـ"الأيام" إلى أن "الرئيس كلفه بتسيير أعمال الحكومة إلى حين تشكيل حكومة جديدة". وجاء القرار بعد اجتماعين عقدا بين الرئيس عباس ورئيس وزراء حكومة تسيير الأعمال لم تفض إلى اتفاق حيث تم التفاهم على إعلان قبول الاستقالة الأحد.

وأشارت مصادر مطلعة إلى انه بموجب القانون فإنه يمكن أن تستمر الحكومة الحالية لفترة 5 أسابيع يتضح خلالها ما إذا كانت حركة "حماس" على استعداد للتوجه إلى حكومة توافق وطني طبقاً لاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة.

وذكرت المصادر انه في الغضون، فإن الرئيس عباس يبحث الخيارات ولكنه في المرحلة الحالية لن يسارع إلى تشكيل حكومة جديدة وإنما يتفرغ للشأن السياسي في ظل الضغوط التي تمارس دولياً للعودة إلى المفاوضات.

وقال مسؤول كبير طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس: ان "الرئيس محمود عباس قبل استقالة الحمد لله وكلفه بتسيير اعمال الحكومة الى حين تكليف شخصية جديدة بمنصب رئيس الوزراء لتشكيل حكومة جديدة".

وقال المسؤول: ان الحمد لله "كان وافق على سحب استقالته، لكنه أصرّ امس، خلال لقائه بالرئيس على عدم وجود نواب له او تقييد صلاحياتهم، " مشيراً الى ان ذلك ادى الى "تفجر الازمة مرة اخرى حول صلاحيات رئيس الوزراء، ما دفع الرئيس الى قبول استقالته صباح اليوم (أمس)".

واكد الحمد لله ان لا خلاف بينه وبين الرئيس على خلفية تقديم استقالته من رئاسة الحكومة وبشكل مفاجئ بعد صراع على الصلاحيات مع نائبه.

وعلمت السفير، بيروت، 2013/6/24 من مصادر مطلعة بأن سبب استقالة الحمد لله هو التنازع على الصلاحيات مع نائبه محمد مصطفى وزباد أبو عمر.

وقالت المصادر لـ«السفير» إن الحمد لله تفاجأ مؤخراً بقيام رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، وهو نائبه للشؤون الاقتصادية محمد مصطفى، بتوقيع اتفاقية مع البنك الدولي باسم السلطة الفلسطينية من دون العودة إليه، حيث اعتبر ذلك تجاوزاً له وصلاحياته.

وأشارت المصادر إلى أن عباس غضب جداً بعد استقالة الحمد لله، وأرسل إليه وفداً ليطالب منه العدول عنها. لكن الحمد لله طلب تحديد صلاحيات نائبه «بشكل لا يقبل التأويل على أن تكون مرجعيتها الأولى رئيس الوزراء». كذلك طالب بإلغاء تفويض ممنوح لمحمد مصطفى «بتوقيع اتفاقيات اقتصادية عن السلطة الفلسطينية مع جهات دولية، وإلغاء الاتفاقية الاقتصادية التي وقعها مع البنك الدولي».

وبينت المصادر أنه برغم الأجواء الإيجابية بعد اجتماع الحمد لله أمس الأول مع الرئيس عباس، إلا انه تم تأجيل خبر قبول استقالة الحمد لله حتى «لا يتم تعكير الأجواء بخصوص برنامج عرب آيدول في حال فوز محمد عساف». وقد فاز عساف فعلاً باللقب مساء أمس الأول.

وبحسب الكاتب والمحلل السياسي هاني المصري فإن «هذه الاستقالة تؤكد حالة المهزلة التي وصلنا إليها، حيث نتخاضم على صلاحيات في سلطة ضعيفة واقعة تحت الاحتلال»، موضحاً أن السلطة الفلسطينية حالياً أمام مأزق سياسي مزدوج، وهو «آلية التعاطي مع جهود كييري من جهة، ومعرفة مصير موضوع النزاع على الصلاحيات بين الرئاسة والحكومة من جهة ثانية».

وبالنتيجة، وفقاً للمصري، فإن الاستقالة «أطلقت رصاصة الرحمة على النظام السياسي المنهار الذي نعيش فيه»، وبالتالي هناك ضرورة «لإعادة النظر في كل الحالة الفلسطينية التي وصلت إلى انهيار تام وغير مسبوق».

وأضافت القدس العربي، 2013/6/24 من رام الله نقلاً عن مراسلها وليد عوض، أن الحمد الله اصر على استبعاد نائبه الدكتور محمد مصطفى والدكتور زياد ابو عمرو، ومنحه صلاحية تعيين نائب له وفق القانون الاساسي الفلسطيني، وذلك كأجراء اداري ، فغضب عباس وقرر قبول استقالته.

وعقد عباس الاحد سلسلة لقاءات مع مستشاريه لبحث انعكاس استقالة الحمد الله وضرورة تشكيل حكومة جديدة، في حين يجري الحديث عن امكانية تكليف الدكتور محمد مصطفى النائب الثاني لرئيس الوزراء المستقيل بتولي المنصب خلفا لحمد الله، كون استقالة الاخير قد ساهمت في رفع 'الفيتو الامريكي' الذي كان على مصطفى، وفق الحديث الذي يجري في الاروقة السياسية الفلسطينية.

وتتداول الاوساط السياسية الفلسطينية ان جون كييري الذي التقى مصطفى برفقة عباس قبل اسابيع في تركيا لم يكن متحمساً لذلك الرجل ليكون رئيساً للوزراء رغم انه كان مرشح عباس الاوفر حظاً، مما اضطر الاخير لاختيار الحمد الله لتشكيل الحكومة الفلسطينية الـ 15 خلفاً لحكومة الدكتور سلام فياض.

وفي حين تتكهن مصادر فلسطينية بامكانية ان يكلف عباس نائب رئيس الوزراء الدكتور محمد مصطفى برئاسة الحكومة يجري الحديث عن امكانية ان يقدم عباس على اختيار شخصية من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية لتشكيل الحكومة الجديدة حيث طرح اسم الدكتور يحيى شاور المحاضر في جامعة القدس ليكون رئيساً للوزراء، وذلك الى جانب طرح اسم عيسى ابو شرار رئيس مجلس القضاء الاعلى السابق كأحد المرشحين لتشكيل الحكومة، وهو كذلك من محافظة الخليل.

2. هنية: علاقتنا بحركة الجهاد متينة وحادثة جنديّة استثنائية

غزة- صفا: أكد رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية متانة العلاقات التي تربط حركة حماس والحكومة بحركة الجهاد الإسلامي، والقائمة على مسيرة طويلة من العمل في خط المقاومة، مشدداً على أن حادثة مقتل العضو في حركة الجهاد رائد جنديّة استثنائية، ولا يمكن أن تشوش على هذه العلاقة.

وقال هنية خلال مؤتمر صحفي بمدرسة عبد الفتاح حمود بمدينة غزة عقب جولة له لتفقد قاعات امتحانات الثانوية العامة الاثنين "إن علاقتنا مع حركة الجهاد متينة وراسخة وقائمة على خط المقاومة في مسيرة كاملة من أجل الإسلام وفلسطين".

وتقدم بالتعزية للعائلة والحركة بوفاة جنديّة، مضيفاً "بعيداً عن الأسباب والنتائج التي ستخرج بها لجنة التحقيق حول الحادثة أتقدم شخصياً وباسم الحكومة بأحر التعازي للعائلة والحركة، وأؤكد أن مصابكم هو مصابنا ودمائكم أمانة في أعناقنا وسنكون وقّافين أمام عند حدود الله وحدود العلاقة الطيبة التي تربطنا بكم".

وشدد على أن الحكومة كثفت الاتصالات مع الحركة وعائلة جندي وأبدوا كل تجاوب ومسئولية تجاه نداءات العقل واحتواء الحادثة. وأشار إلى أنه تم تشكيل لجنة من حركتي حماس والجهاد ووجهات من عائلة جندي وبرئاسة النائب مروان أبو راس، منوهاً إلى أنها ستنتهي أعمالها وتخرج بالنتائج في أقرب وقت. كما أكد أن الحكومة ستلتزم بتوصيات اللجنة ونتائج التحقيق في الحادثة، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني للالتفاف حول بعضهم والتعامل بمسئولية مع الحدث، وأن يجعلوا المقاومة موجهة ضد الاحتلال وعدم استخدام وسائلها إلا في اتجاهاتها الصحيحة.

وحول الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال على العديد من الأهداف بغزة منتصف الليلة الماضية، عقب هنية بالقول "إننا لا نخشى هذه التهديدات، وفي نفس الوقت نقوم بواجبنا في حماية أبناء شعبنا وضبط الإطار الداخلي". وشدد على أن أي عدوان إسرائيلي لا يخيف أبناء الشعب الفلسطيني ولا ينجح في زعزعة صموده.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/24

3. خريشة: أزمة الصلاحيات وراء استقالة الحمد لله

غزة- محمد جاسر: بين النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة أن السبب الرئيسي لاستقالة رامي الحمد الله من حكومته تعود لأزمة الصلاحيات وغياب المجلس التشريعي الفلسطيني، مؤكداً أن السلطة همشت دور المجلس في حل النزاعات والصلاحيات القانونية. وأوضح خريشة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأحد، أن فلسطين تحولت من نظام برلماني، إلى نظام رئاسي، من خلال تكليف حكومات دون الرجوع إلى بيت الشعب الفلسطيني المجلس التشريعي، قائلاً: "لا جدوى من وجود رئيس الوزراء في ظل احتكار الرئيس لصلاحيات السلطة التنفيذية كافة".

فلسطين أون لاين، 2013/6/23

4. تيسير خالد: زيارة وفد أمريكي للمستوطنات تواطؤ مع الاحتلال

استنكر تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قيام وفد أمريكي برئاسة الأدميرال هاريس الذي يعمل تحت إمرة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، بزيارة لما يسمى منطقة (E1) بين القدس ومستوطنة "معاليه أدوميم"، المقامة على أراضي الفلسطينيين واجتماعه مع منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال ايتان دانغوت، بحجة الاطلاع على تأثير البناء الاستيطاني في المنطقة على التواصل الجغرافي لأراضي الدولة الفلسطينية.

وأكد خالد في بيان صحفي أمس، أن هذا السلوك الأمريكي "مرفوض من أساسه ويستحق الإدانة الواضحة، لما ينطوي عليه هذا السلوك من تواطؤ واضح مع السياسة الاستيطانية العدوانية التوسعية لدولة (إسرائيل)،

فلسطين أون لاين، 2013/6/23

5. أحمد بحر يحذر من مخطط سياسي دولي ضد غزة

غزة: حذر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر من مخطط سياسي دولي مستمر لعزل قطاع غزة عن العالم وتكريس الحصار عليه.
جاء تحذير بحر خلال استقبال نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وفداً تضامنياً ماليزياً من وزارة الأوقاف الماليزية ومؤسسة «أمان فلسطين» في ماليزيا. وأكد بحر على دور ماليزيا المتميز في الوقوف مع أهل فلسطين ونصرة القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولي.

البيان، دبي، 2013/6/24

6. وزارة الداخلية في غزة تنفي تورط عناصرها بقتل أحد عناصر حركة الجهاد في غزة

غزة- صالح النعامي: قالت وزارة الداخلية في حكومة غزة إن النيابة العامة أصدرت قبل عدة أيام أمراً باستدعاء جندي على خلفية اتهامه بخطف مواطن من عائلة الخالدي من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، بناء على بلاغ قدمته عائلة المخطوف.
وأضاف بيان الداخلية أنه تم الاتصال هاتفياً بجندي للحضور إلى مقر الشرطة، ولكنه رفض الحضور، فتوجهت مساء أول من أمس دورية من الشرطة مكونة من 3 أفراد لبيت المتهم لتسليمه بلاغا بالحضور، فخرج والده وأبلغهم بأن ابنه غير موجود في المنزل، وعليه غادرت دورية الشرطة المكان.
وأضاف البيان أن المتهم جندي قام بالخروج من المنزل بعد ذلك والصراخ على دورية الشرطة والاعتداء على سيارة الجيب التي يستقلونها ومحاولة تحطيمها، فقامت الشرطة بإطلاق النار في الهواء، فقام جندي على أثرها بإخراج مسدسه لإطلاق النار على أفراد الشرطة.
وتابع البيان أن والد وشقيق جندي حاولا منعه من إطلاق النار، فخرجت رصاصة من مسدسه أصابته بشكل مباشر، مما أدى إلى وفاته.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/24

7. "الخارجية" في رام الله ترفض محاولة ننتياهو تعطيل بيان عن الاتحاد الأوروبي يدين الاستيطان

رام الله: رفضت وزارة الخارجية تدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين آشتون، للحيلولة دون إصدار بيان عن الاتحاد يدين البناء في المستوطنات.

واعترفت الوزارة، في بيان صحفي، مساء اليوم الأحد، هذا التدخل تماديا إسرائيليا ومحاولة لشرعة الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بهدف إحباط جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وأكدت أهمية إصدار بيان الاتحاد الأوروبي كونه يساهم في تهيئة الأجواء الإيجابية لإطلاق مفاوضات جادة وعلى أسس واضحة بين الطرفين، خاصة قبيل الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الأميركي. وطالبت الوزارة، آشتون بالتمسك بإصدار هذا البيان، لانسجامه مع المواقف السياسية والموضوعية للاتحاد الأوروبي تجاه الاستيطان الذي يعتبره الأخير عقبة في وجه السلام والمفاوضات.
وقالت إن إصدار هذا البيان يؤكد من جديد أن البناء في المستوطنات هو السبب المباشر بإفشال جهود الولايات المتحدة الأميركية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/23

8. الرشق يدعو إلى التحرك الفاعل لإنقاذ الأسرى المرضى

ثمن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق كل المبادرات الضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي من أجل الإفراج عن الأسرى المرضى في سجونهم، والتي كان آخرها حشد التوقيعات لمطالبة منظمة العفو الدولية (أمنيستي) بالتحرك العاجل لإنقاذ الأسرى المرضى، وتحريك ملفهم أمام المؤسسات الدولية. ودعا الرشق في تصريحات له اليوم الأحد نشرها على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الإفراج الفوري عن كافة الأسرى. وقال: "تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأخ النائب حاتم قفيشة (53 عاماً) من الخليل والمعتقل في سجون الاحتلال، حيث أصيب بارتفاع مضطرب في ضغط الدم ومستوى السكر، أدى إلى تدهور وضعه الصحي بشكل متسارع وخطير، مما استدعى نقله إلى عيادة سجن "النقب" الصحراوي الصهيوني، ونطالب بالإفراج الفوري عنه وعن إخوانه النواب وكل الأسرى، وندعو للضغط على الاحتلال للإفراج عنهم"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2013/6/23

9. حماس: استقالة الحمد الله تؤكد ما تعاني منه مؤسسات السلطة نتيجة وجود مراكز قوى

دعت حركة حماس إلى إعادة بناء مؤسسات السلطة الفلسطينية إثر استقالة الحمد الله، واعتبر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم أن «إصرار الحمد الله على الاستقالة وقبولها من قبل عباس يعكس عمق الأزمة الحقيقية التي تعاني منها مؤسسات السلطة نتيجة وجود مراكز قوى وتجاذبات كثيرة وتنازع للصلاحيات». وقال برهوم إن هذا الواقع «كان وما زال السبب الرئيس في إطالة أمد الانقسام وتعطيل المصالحة أوصل إلى هذه النتيجة المتوقعة».

البيان، دبي، 2013/6/24

10. حركة الجهاد تعلن وحماس تنفي قطع الاتصالات بين الحركتين

(بو. بي. أي): أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، وقف اتصالاتها مع حركة حماس، على خلفية مقتل أحد قادة ذراعها المسلحة خلال تبادل لإطلاق النار مع شرطة غزة، الأمر الذي نفته حماس. ونقلت وكالة (صفا) المحلية عن القيادي في الجهاد الإسلامي خضر حبيب، قوله إنه "نتيجة الاعتداء على الجنازة (جنازة رائد جندي) من بعض أفراد كتائب القسام، تقرر وقف الاتصالات مع حركة حماس". وكان جندي أصيب برصاصة في الرأس، قالت وزارة الداخلية إنها انطلقت من مسدسه الذي استخدمه في إطلاق النار على الشرطة التي حاولت اعتقاله على خلفية اتهامه باختطاف مواطن.

الخليج، الشارقة، 2013/6/24

11. يديعوت أحرونوت: سقوط سبعة صواريخ في بئر السبع وعسقلان أطلقت من غزة

غزة (فلسطين) - يو بي أي: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، على موقعها الإلكتروني إن قوات الأمن الإسرائيلية حددت سقوط نحو ثلاثة صواريخ على فترات مختلفة في مجلس بني شيمعون

الإقليمي في بئر السبع، و نتيهوت، و 4 صواريخ اعترضت القبة الحديد اثنين منهما على مدينة عسقلان الساحلية، و صاروخ آخر في منطقة زراعية بالمجلس الإقليمي للنقب. وفي وقت سابق، قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، إن صاروخين أطلقا من غزة سقطا في الحقول المفتوحة خارج نتيهوت ورهط جنوب إسرائيل. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤول أمني إسرائيلي تقديره ووقوف حركة الجهاد الإسلامي خلف عمليات إطلاق الصواريخ، وذلك بعد التوتر الذي وقع بين حركتي الجهاد وحماس، إثر مقتل أحد عناصر الجهاد في اشتباكات مع شرطة الحكومة المقالة في غزة.

الحياة، لندن، 2013/6/24

12. حماس تحذر من بناء الاحتلال لمصاعد ولممرات تحت الأرض للوصول إلى ساحة البراق

القدس المحتلة: حذرت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي من اعترامه بناء مصاعد وممرات تحت الأرض لوصول الحي اليهودي في البلدة القديمة بساحة البراق، والمصادقة على مصادرة آلاف الدونمات في مدينة القدس ونابلس بالضفة الغربية المحتلة. واستهجنّت الحركة في بيان صادر عنها أمس الأحد بشدّة التواطؤ الدولي والتناقص العربي والإسلامي أمام التصاعد الخطير والمتواصل للمخططات التهويدية والاستيطانية، مؤكدة أنّ المساس بالمسجد الأقصى أو جزء منه يعدّ خطأً أحمر واستفزازاً مباشراً لمشاعر المسلمين في أصقاع العالم كافة.

وجددت حماس تأكيدها على عروبة وإسلامية القدس، داعيةً السلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإلى إعادة النظر في برنامجها السياسي المرتكز على المفاوضات العبيثية، والانحياز إلى خيار المقاومة بكافة أشكالها للتصدّي للمشاريع التهويدية ولحماية الحقوق الوطنية. كما دعت الحركة جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمّل مسؤولياتهم التاريخية في حماية القدس والمقدسات باتخاذ إجراءات وسياسات رادعة للاحتلال.

السبيل، عمان، 2013/6/24

13. سجانون إسرائيليون يعتدون على الأسير عبد الله البرغوثي

عمّان - غادة الشيخ: اعتدى سجانون إسرائيليون أمس بالضرب على الأسير عبدالله البرغوثي المضرب عن الطعام منذ الثاني من الشهر الماضي، مسببين له كدمات على الوجه والبطن، وفقاً لمحامي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال فواز الشلودي.

وأفاد الشلودي في اتصال هاتفى مع شاهين مرعي شقيق الأسير منير مرعي أن الأسير البرغوثي طلب من إدارة السجون الذهاب لقضاء حاجته، إلا أن الإدارة رفضت طلبه وبعد نقاشات حادة قام سجانوها بالاعتداء عليه بالضرب على وجهه وبطنه خلفاً آثاراً واضحة.

الغد، عمان، 2013/6/24

14. حماس: الفلسطينيون ليسوا فريقاً في النزاعات الداخلية بلبنان.. اتصالات لوقف التحريض

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/6/23، أن ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة جدّد تأكيده على أن الفلسطينيين في لبنان ليسوا طرفاً في النزاعات الداخلية، مشيراً إلى أن "حماس لن تتجر إلى أيّ محاور

إقليمية أو عربية ضد محاور إقليمية أو عربية أخرى؛ وإنما سيبقى محورها فلسطين وبنديتها متوجهة نحو العدو الصهيوني".

وذكر بركة في تصريحات له عقب لقائه أمس النائب بهية الحريري في مجدليون مع وفد من الحركة، أن "الشعب الفلسطيني في لبنان لن يكون إلا عامل استقرار في هذا البلد المعطاء وخصوصاً مدينة صيدا التي تحتضن أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني في مخيماتها وفي المدينة نفسها"، معتبراً أن "ما يصيب صيدا يصيب المخيمات، وأمن المخيمات هو من أمن صيدا والعكس صحيح".

وأكد بركة "أن حماس" حريصة على استمرار حالة الأمن والاستقرار في المدينة وعلى التواصل الدائم مع جميع القوى السياسية فيها من أجل المحافظة على التهدئة"، معتبراً أن "المطلوب من الجميع الحرص على وأد الفتنة وتحريم الاقتتال المذهبي والاحتكام إلى السلاح في حل النزاعات الداخلية".

وحول الحملات التي تتعرض لها حركة "حماس"، شدد بركة على أن "هذه الحملات لن تحيدها عن مسارها الأساسي، وهو استمرار المقاومة ضد العدو الصهيوني والعمل لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة والاستقلال".

وأضاف موقع المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/23، من بيروت، أن حركة حماس أجرت سلسلة اتصالات من أجل تحييد مخيمات صيدا للاجئين الفلسطينيين عن الاشتباكات الدائرة في منطقة صيدا، اليوم الأحد [أمس]، والتي أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوف الجيش اللبناني.

فقد أجرى ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة اتصالات مع قيادة حركة "أمل" و"حزب الله"، والجماعة الإسلامية، والجيش اللبناني والقوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة، شدد فيها على تحييد مخيمات صيدا عن الاشتباكات الدائرة فيها، وأكد أن الفلسطينيين ليسوا طرفاً في النزاع في صيدا.

كما أكد بركة على حسن العلاقة بين المخيمات وجوارها وخصوصاً مع الجيش اللبناني، وحذر من الإشاعات والتحريض على المخيمات الفلسطينية.

من جانبها؛ ناشدة حملة "لا للتحريض" وسائل الإعلام التوقف عن اتهام الفلسطينيين بالاشتراك في الاشتباكات المؤسفة اليوم الأحد في مدينة صيدا.

وقالت منسق الحملة رأفت مرة: "بدأت بعض وسائل الاعلام اللبنانية إصدار اتهاماتها مباشرة لعناصر فلسطينية بالمشاركة في هذه الاشتباكات. ولاحظنا أن عدداً من المذيعين وهم داخل الاستديو، والمراسلين بعيدون عن مكان الحدث، يتهمون عناصر فلسطينية بالقتال، أو يروجون أخباراً عن مشاركة عناصر من مخيم عين الحلوة في القتال دون أن يكلفوا أنفسهم التأكد من المعلومات أو تبيان مصادرهم".

وأضاف: "إننا في حملة " لا للتحريض" نطلب من وسائل الإعلام تحري الدقة قبل إذاعة أي خبر وعدم الزج بالعامل الفلسطيني في الأحداث لما لذلك من أثر سلبي على العلاقات الفلسطينية اللبنانية، مع التذكير أن كل القوى الفلسطينية أجمعت على رفض المشاركة في الأحداث وتحييد الوجود الفلسطيني".

15. "الأخبار": مجموعات متشددة في مخيم عين الحلوة تنخرط بالقتال إلى جانب أحمد الأسير

لبّت مجموعات متشددة في عين الحلوة نداء الشيخ أحمد الأسير لمؤازرته في معركته ضد الجيش أمس، بعدما كانت قد تخلفت عن ندائه السابق قبل أسبوع بفتح جبهة من المخيم باتجاه حارة صيدا.

فقد تجاوزت المجموعات التي لها رصيد كبير في الاعتداء على الجيش، وفتحت شبكة اتصالاتها اللاسلكية مع الأسير في عبرا، واتفق الطرفان على تنسيق الضربات ضد نقاط الجيش. وبالفعل، نصبت المجموعات التابعة لبلال البدر وهيثم ومحمد الشعبي، في الأحياء الخاضعة لسيطرتها، مدافع الهاون باتجاه الحواجز المحيطة بالمخيم، ما أدى إلى استنفار الجيش من جهة والقوى الإسلامية وحركة فتح من جهة أخرى. وأعلن كل من مسؤول عصابة الأنصار الشيخ أبو طارق السعدي والقائد السابق للكفاح المسلح محمود عيسى «اللينو» نيتهما قمع محاولة أي طرف داخل المخيم للمشاركة في معركة الأسير ضد الجيش. وأشارت أوساط مقربة منهما لـ«الأخبار» الى أنهما «طلبا من الجيش ألا يرد على مصادر النيران في حال أطلقت عليه من المخيم وأن يترك لهما أمر الرد».

لكن القذيفة الأولى ما لبثت أن انطلقت، حاملة توقيع «أبو العبد الشمندور»، شقيق فضل شاكر والمسؤول السابق لجماعة «جند الشام». أطلقت القذيفة من حي الطوارئ باتجاه حاجز الجيش، فأصابته محلاً في منطقة التعمير، ما أدى الى استشهاد محمد الكبش (20 عاماً) وجرح أحمد حجازي وامرأة وطفل صودف مرورهم في المكان.

القذيفة استدعت رداً من الجيش، فدارت اشتباكات بينه وبين المجموعات المتشددة، اضطر الجيش على أثرها إلى الانسحاب من الحاجز إلى نقطة خلفية. حينها، تسلل مسلحون من جماعة أسامة وهيثم ومحمد الشعبي نحو الحاجز، وهم يعصبون رؤوسهم بشارة «جبهة النصرة»، بحسب شهود عيان، وزرعوا عبوات في الحاجز. ومساءً، استعاد الجيش نقطته وفجر العبوات قبل أن تتجدد الاشتباكات بينه وبين المجموعات المتشددة على أطراف المخيم لناحية التعمير. مصادر مواكبة أكدت لـ«الأخبار» أن القوى الإسلامية وفتح تمكّنت من نشر مسلحين في كل أنحاء المخيم لمنع إطلاق الرصاص باتجاه الجيش، الذي عزز من انتشاره في محيط المخيم.

الأخبار، بيروت، 2013/6/24

16. بينيت: إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن سيُدخل "إسرائيل" في 100 سنة من صراع

الناصر - زهير أندراوس: عبر نفتالي بينت، رئيس حزب البيت اليهودي ووزير التجارة والاقتصاد الإسرائيلي، عن اعتقاده بأن قيام دولة فلسطينية غرب نهر الأردن سوف يجلب على إسرائيل 100 عام من الصراع غير المنتهي، وإغراق الدولة العبرية بملايين اللاجئين الفلسطينيين، علاوة على اتساع العزلة الدولية، على حد تعبيره. وكتب بينت في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، أنه يعتقد أن دولة فلسطينية كهذه سوف تكون فقيرة ومعادية مثل الدولة التي قامت في غزة عام 2005، وأعمالها مازالت لغاية الآن معادية وخطرة جداً، وستكون تلك الدولة على بعد 30 ثانية طيران فقط من مطار بن غوريون الدولي و10 دقائق سفر من مدينة بيتاح تكفاه، في مركز الدولة العبرية.

وزاد الوزير الإسرائيلي المتطرف جداً قائلاً إن الانسحاب من غزة في آب (أغسطس) من العام 2005 جلب للدولة العبرية آلاف الصواريخ ودولة إرهابية تحكمها حماس، وكتب أيضاً أن حل الدولتين الذي التزم به رئيس الوزراء نتياهو في خطابه بجامعة بار إيلان غير قابل للتطبيق، ولذلك يجب البحث عن بديل لزرع دولة فلسطينية في قلب دولة إسرائيل، مشيراً إلى أن الحزب الذي يترأسه لن يمنع أو يُعارض المفاوضات مع الفلسطينيين رغم عدم إيمانه بها، على حد قوله.

بالإضافة إلى ذلك، تطرق الوزير بينيت إلى الائتلاف الحكومي الذي هو عضو فيه، وقال: أنا أعرف أن الليكود وحزب يش عتيد يؤيدون إقامة دولة فلسطينية، وأن كتلة البيت اليهودي دخلت الائتلاف عن قناعة، وأنا أوّمن بصدق مواقف نتتياهو وليبيد وليفني، ولكني أعتقد أنهم خاطئون، وأنا أوّمن أن أقوالهم مثل إن لم نقم دولة فلسطينية سوف يؤدي ذلك إلى نهاية إسرائيل، هي أقوال خاطئة وبالطبع ضارة.
القدس العربي، لندن، 2013/6/24

17. ليبرمان يدعو لإعادة السيطرة على قطاع غزة والقيام بـ "تطهير شامل" فيها

الناصرة: دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان إلى إعادة السيطرة على قطاع غزة، والقيام بما وصفه "تطهير شامل" للقطاع ضد حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وقال ليبرمان، وهو وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية السابقة، في مقابلة مع الإذاعة العبرية صباح اليوم الأحد (6/23): "إنه لا مفر من دراسة إعادة السيطرة على قطاع غزة والقيام بتطهير شامل فيه، لا سيما وأن "حماس" لا تتوي التسليم بوجود دولة يهودية في أرض إسرائيل"، على حد تعبيره. وأعرب زعيم حزب "يسرائيل بيتنا" عن قلقه من تصاعد القوة العسكرية لحركة "حماس" في الفترة القريبة المقبلة، وأضاف ليبرمان "إذا لم ترد إسرائيل على الاعتداءات المنطلقة من القطاع؛ فان حركة حماس ستملك بعد عامين طائرات والمئات من الصواريخ التي ستكون قادرة على اصابة اهداف في تل ابيب وربما في نتانيا أيضاً"، كما قال.

من جانبه؛ عقّب مصدر سياسي إسرائيلي على تصريحات ليبرمان بالقول: "إنه إذا كانت هناك حاجة للعمل في قطاع غزة، فلن يتم نشر الانباء عن ذلك في البرامج الاخبارية الصباحية"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن "الحكومة تتبع سياسة واضحة في التعامل مع اطلاق النار من جهة قطاع غزة حيث يدرك جيش الدفاع ماذا يجب عليه ان يعمل لاعادة الهدوء"، كما قالت.

قدس برس، 2013/6/24

18. الحكومة تصادق على اقتراح نتتياهو بتصدير 40% من الغاز الطبيعي

ع48رب: صادقت الحكومة الإسرائيلية، اليوم الأحد، على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو السماح بتصدير 40% من احتياطي الغاز الطبيعي الذي تم اكتشافه مقابل سواحل البلاد. وقال نتتياهو خلال نقاش حول الموضوع، إن إسرائيل وضعت صيغة تتمثل بالدمج بين الاستهلاك المحلي والتصدير لأن هذا يصب في مصلحة اقتصاد الدولة العبرية ومواطنيها، مؤكداً تصميم الحكومة على الوقوف في وجه ما وصفه بالموجة الشعبوية والجهات التي لا تدرك كيفية إدارة شؤون الدولة الاقتصادية. وحذر نتتياهو من أنه إذا لم يتم تصدير كميات من الغاز، فإنه ربما لن يكون هناك غاز للاستهلاك المحلي، قائلاً إن دولا عدة ارتكبت خطأ برضوخها لاعتبارات شعبية واتخذت قرارات بالحفاظ على مخزون الغاز الطبيعي دون تصديره.

عرب48، 2013/6/23

19. نائب وزير الأمن الإسرائيلي يطالب الحكومة ونتتياهو بالبناء في منطقة "إيه 1"

الناصره - زهير أندراوس: طالب نائب وزير الأمن الإسرائيلي داني دانون، وهو من صقور حزب الليكود بزعامه نتتياهو، طالب أمس الحكومة الإسرائيلية بالبناء في منطقة (E1)، الواقعة بين مستوطنة (معاليه أدوميم) ومدينة القدس.

وقال دانون خلال مسيرة في مستوطنة (معاليه أدوميم) شارك فيها مئات النشطاء من اليمين المتطرف وشخصيات بارزة: نطالب الحكومة وعلى رأسها رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بالبناء في منطقة (E1) بأي ثمن كان، لا يوجد مسألة وقت يجب البناء في كل وقت، على حد تعبيره، وزاد دانون قائلاً إنه يتحتم على رئيس الوزراء أن يبنى في تلك المنطقة كما بنى قبل ذلك في جبل أبو غنيم وأن لا يهتم بالآخرين ولا بالعالم أجمع، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/6/24

20. "معاريف": نواب اليمين يقدمون مقترح قانون لإلغاء صلاحيات الرئيس الإسرائيلي بـ"العفو" عن أسرى

وكالات: ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر أمس أن أعضاء من أحزاب ما يسمى اليمين الإسرائيلي "أعدوا مقترح قانون لتقليص صلاحيات الرئيس الإسرائيلي" في العفو عن أسرى فلسطينيين، بعد الحديث عن إمكان إطلاق سراح 100 أسير فلسطيني اعتقلوا قبل توقيع اتفاقيات أوسلو.

الخليج، الشارقة، 2013/6/24

21. سلطة نتتياهو ونفوذه داخل "الليكود" على محك الانتخابات الداخلية للحزب غدا

تل أبيب- نظير مجلي: ستكون الانتخابات الداخلية لحزب الليكود، بزعامه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، التي ستجرى غدا والأحد المقبل، بمثابة «بارومتر» لقياس مدى اقتناع القاعدة الحزبية بسياسة نتتياهو، المتحالف مع أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، المؤيدة لفكرة التسوية السياسية مع الفلسطينيين وفق مبدأ «دولتين لشعبين».

ورغم عدم وجود رغبة حزبية في «خلع» نتتياهو من قيادة الليكود، فإن المتمردين على سياسية رئيس الوزراء يسعون للسيطرة على مؤسسات الحزب واستخدام مناصبهم للوقوف ضد «انحرافات نتتياهو السياسية» والتراجع عن تصريحات حل الدولتين وفض الحلف مع «إسرائيل بيتنا».

وبدا نتتياهو في بداية الأمر غير عابئ بخصوصه، فقرر ترشيح نفسه لرئاسة المؤتمر، لكن مساعديه نصحوه بالتراجع لأن انتخابه غير مضمون، وقد يؤدي إلى سقوطه أمام أصغر مرشح. وقد اقتنع وقبل النصيحة. فحاول تجنيد عدد من المقربين إليه لجميع المناصب المطروحة للانتخاب، لكن أياً منهم لم يقبل. والوحيد الذي وافق على التنافس من رجالته هو وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، الذي يتأسس المؤتمر حالياً. ولكن كاتس خرج بتصريحات يمينية يؤكد فيها أنه على خلاف شديد مع نتتياهو. فقال إنه لا يفهم موافقة نتتياهو على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وتنافس على المنصب النائبة ميري ريجف، وهي من غلاة المتطرفين وتعتبر متمرده على نتتياهو منذ عدة سنوات، ما يعني أن النتيجة في كل الأحوال ستصب في غير صالح نتتياهو.

ويأخذ معارضو نتتياهو عليه الانحراف من أيديولوجية الحزب اليمينية وتبني أيديولوجية يسارية، وإهمال رأي الشارع الحزبي والقادة الميدانيين وتسليم زمام الأمور إلى ليبرمان، صاحب «الشخصية القوية».

والانتخابات المزمع إجراؤها ستؤثر على مناصب رئيس مؤتمر الحزب العام المسؤول عن أيديولوجية الحزب، ورئيس سكرتارية الحزب التي تعتبر السلطة التنفيذية في الحزب، ورئيس المجلس العام المركزي الذي يعتبر مجلساً تشريعياً للحزب.

وترشح لرئاسة السكرتارية داني دنون نائب وزير الدفاع، المعروف بمواقف يمينية متطرفة. وترشح لرئاسة المجلس المركزي النائب موشيه فايغلين، الذي كان قد تنافس مع نتتياهو على رئاسة الحزب وحظي بثلاث الأصوات. وهو الذي أدخل مجموعة كبيرة من المستوطنين في الضفة الغربية إلى صفوف الحزب بهدف إحداث انقلاب على نتتياهو في حال توجهه إلى مفاوضات مع الفلسطينيين. وهو معروف ليس فقط برفضه الدولة الفلسطينية، بل يطالب بالسماح لليهود بالصلاة في باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة. ويشارك في حركة تنادي بهدم قبة الصخرة وبناء هيكل سليمان مكانها. وقد حاول نتتياهو تأجيل الانتخابات إلى حين يستطيع ترتيب أوراقه وتجنيد قوى إلى جانبه، لكنه فشل؛ فقد توجه خصومه إلى محكمة دستورية، فأصدرت هذه المحكمة قراراً توضح فيه أن نتتياهو يخرق الأنظمة الداخلية، وتجبره على إجراء الانتخابات فوراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/24

22. "هموكيد": نظام التصاريح الذي تطبقه إسرائيل في "منطقة التماس" ينتهك حقوق الفلسطينيين

القدس المحتلة: نشر مركز للدفاع عن الفرد "هموكيد" الذي يعمل في داخل الكيان الصهيوني تقريراً جديداً يكشف الآلية البيروقراطية المدمرة التي تؤثر تأثيراً شديداً على الحياة اليومية للفلسطينيين بموجب نظام التصاريح داخل "منطقة التماس".

وأكد التقرير أنه منذ عام 2003، بادر جيش الاحتلال إلى تنفيذ نظام التصاريح في مناطق الضفة الغربية لشريحة السكان المحاصرين بين الجدار العازل والخط الأخضر، والذي قامت سلطات الاحتلال بالإشارة إليها باسم "منطقة التماس".

وقال التقرير، إنه بموجب هذا النظام يتوجب على كل فلسطيني يعيش أو يرغب في دخول هذه المناطق، الحصول أولاً على تصريح عسكري يتم إصداره من قبل السلطات العسكرية الصهيونية لهذا الغرض. ويطبق نظام التصاريح على الفلسطينيين فقط، أما الصهاينة والسياح فلا يطلب منهم أي تصريح للدخول أو البقاء في منطقة التماس.

وأشار المركز الصهيوني إلى أن نظام التصاريح ينتهك حقوق الإنسان المختلفة لسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة من كلا الجانبين من الجدار العازل.

وفصل ذلك بأنه يشكل انتهاكاً للحق في حرية التنقل، وعلى وجه الخصوص، الحق في السفر بحرية داخل البلد الواحد، وهذا الانتهاك يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان الأخرى والتي تشمل المجالات التالية: الحق في الحياة الأسرية، والصحة، والتعليم، والحق في الملكية وتوفير سبل عيش كريم، والحق في الثقافة، كما أن جميع هذه المجالات يرافقها انتهاك صارخ للحق في المساواة والكرامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/23

23. تل أبيب: مهاجر سوداني يطعن ستة إسرائيليين

الاتحاد: أقدم عامل سوداني على طعن ستة إسرائيليين بسكين في حي نفي شعنان جنوبي تل أبيب صباح امس الأحد. وأفاد موقع "والاه" الإسرائيلي بأن أحد المصابين أصيب بجروح "خطيرة"، مشيراً إلى أن

الشرطة اعتقلت السوداني، من دون معرفة خلفية الحادث حتى الآن. ويقوم آلاف العمال السودانيون في جنوب تل أبيب بعد أن تسللوا عبر الحدود من أجل إيجاد فرص عمل. ووصفت إصابة إسرائيلي (67 عاماً) بالمتوسطة إلى خطيرة في حين وصفت إصابة 5 إسرائيليين بالبسيطة، حيث جرى نقل المصابين إلى مستشفى "يخوف" في تل أبيب و"قولسون" في حولون.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/6/24

24. أوساط إسرائيلية تطمح في إحياء مشروع "الدولة الدرزية" في الجولان

تل أبيب- نظير مجلي: كشف أحد السياسيين العرب في أحزاب اليمين الإسرائيلي، خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أمس، أن هناك أوساطاً إسرائيلية تدرس إمكانية العودة إلى المشروع القديم لإقامة «دولة درزية» في هضبة الجولان وحتى حاصبيا اللبنانية، وذلك في أعقاب «تدهور الأوضاع الأمنية في سوريا والخطر الذي يشعر به إخوتنا الدروز مثل بقية الأقليات في سوريا».

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته في الوقت الحاضر، إن «الوضع في سوريا يتدهور من سيئ إلى أسوأ. والدروز في إسرائيل (يقصد أهالي الجولان السوري المحتل) قلقون على إختهم وأفراد عائلاتهم في الأراضي السورية. ومن الطبيعي أن نفتش لهم عن حلول لحمايتهم». وأشار إلى أن أهالي الجولان توجهوا برسالة رسمية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يطالبونه فيها بأن يسمح لبناتهم اللاتي تزوجن من أقارب يعيشون في سوريا إلى أن يعدن إلى أهاليهن سوية مع أفراد عائلاتهم، وكذلك الطلاب أبناء الجولان الذين يدرسون في الجامعات السورية، وبعضهم تزوجوا ولهم أولاد، وعددهم مجتمعين يصل إلى 1500 فرد. وأضاف: «لكن المسألة لا تقتصر على هؤلاء، فكل أهلنا الموحدون الدروز في سوريا يهتموننا».

يشار إلى أن «فكرة الدولة الدرزية» كانت قد طرحت لأول مرة في سنة 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/24

25. "إسرائيل" تسعى لبيع الغاز إلى مصر والأردن وفلسطين

تل أبيب: تعترم شركات الطاقة الإسرائيلية الشروع بمفاوضات حول بيع الغاز الإسرائيلي لدول الجوار وأوروبا، مع إعطاء أفضلية لمصر والأردن وفلسطين، وذلك بعد مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي خلال جلسته الأسبوعية أمس على السماح بتصدير ما يعادل 40 في المائة من احتياطي الغاز الطبيعي الذي تم اكتشافه في عمق البحر الأبيض المتوسط.

وتعقياً على القرار، أشار وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد إلى أن «وضعية إسرائيل ستتغير بشكل كلي، وستتحول إلى دولة ذات أهمية استراتيجية في محيطها الجيوسياسي». وعل ذلك بالقول إن «تصدير الغاز إلى الدول المجاورة سيؤدي إلى رفع مكانة إسرائيل لدى جيرانها فتصبح دولة مقبولة أكثر وقد يسرع عملية السلام بينها وبين العرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/24

26. "ذي ماركر": فلسطينيو 48 يعيشون بغيتوات اجتماعية واقتصادية بسبب التمييز العنصري من الحكومات

الناصره - زهير أندراوس: نشرت صحيفة 'ذي ماركر' الاقتصادية، التابعة لصحيفة هآرتس نتائج بحث غير مسبوق تم إجراؤه على الأوضاع الاقتصادية للعرب الفلسطينيين، الذين يعيشون في الداخل الفلسطيني، ويشكلون أكثر من عشرين بالمئة من سكان إسرائيل.

وجاء في البحث الذي أعده البروفيسور عران ياشيف، رئيس قسم الدراسات الجماهيرية في جامعة تل أبيب، ود. نيتسا كاسير، من بنك إسرائيل، أنه بسبب سياسة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، فإن فلسطيني الداخل يعيشون في غيتوات جغرافية واقتصادية، كما أنه يُوصي حكومة بنيامين نتنياهو بالعمل فوراً على إقامة بلدات خاصة بالعرب، نتيجة الوضع المتفاقم.

وكتب الباحثان أن تقديم المساعدات لعرب الـ48، هو أولاً يعني تقديم المساعدة للدولة العبرية، ذلك أنه يرفع من نسبة الضرائب المدفوعة من المواطنين، ومن ناحية أخرى، يُساهم هذا الأمر في إنعاش الاقتصاد الإسرائيلي برمته، على حد تعبير الباحثين، وشدد الباحثان على أن تقديم المساعدات لمن يسميهما بعرب إسرائيل، هو أولاً مصلحة إسرائيلية واضحة جداً، ومن المتوقع أن تُساهم هذه المعونات مساهمة كبيرة جداً في النمو الاقتصادي بالدولة العبرية، كما أنهما يُوصيان الحكومة بتخصيص الموارد الهائلة من أجل السماح لفلسطيني الداخل بالانضمام إلى سوق العمل الإسرائيلي، وبحسبهما فإن الدولة يتحتم عليها أن تستثمر في السنوات القليلة القادمة بين 4 حتى 5 مليار شيكل، في مجالات عدة من أجل مساعدة العرب في إسرائيل بالانخراط في سوق العمل، كما أن البحث يُوصي الحكومة الإسرائيلية باستثمار مبلغ أولي وبسرعة يصل إلى 3 مليار شيكل، بحيث تُستغل هذه الميزانية في إعادة ترميم جهاز التعليم لدى العرب، الذي يُعتبر، بحسب البحث، المجال الأهم والمركزي، الذي يُقضى مضاجع الفلسطينيين في إسرائيل، ومن ناحية أخرى، فإن إعادة ترميم جهاز التعليم يُساهم إلى حد كبير في رفع مستوى اندماج العرب في الدولة العبرية، ويؤكد الباحثان على أن قادة جهاز الأمن العام (الشاباك) يؤيدون الفكرة بإجماع كبير، ويؤكدون أن هذا الأمر يُقوي شعور انتماء الفلسطينيين بالداخل للدولة العبرية، على حد قولهما.

وتُقر الدراسة أن مشكلة فرص العمل لدى فلسطيني الـ48 هي إحدى أهم وأخطر المشاكل، فالنساء العربيات لا يعملن تقريباً، وتصل نسبتهن في سوق العمل العربي إلى 22 بالمئة فقط، وحتى النساء اللواتي يعملن فإنهن مُركزات في العمل بسلك التربية والتعليم وفي جهاز الصحة، بالمقابل يكشف البحث عن أن النساء الفلسطينيات الحاصلات على الشهادات الجامعية، تمكن من اجتياز الحواجز والانخراط في سوق العمل الإسرائيلي، ولكن راتب العربيات، مقارنة باليهوديات الأكاديميات، أقل بنسبة 21 بالمئة.

وكشف البحث أيضاً عن أن 66 بالمئة من الرجال العرب يعملون، ولكن في العقد الأخير، انخفضت النسبة كثيراً مقارنة بالرجال اليهود، ويعزو الباحثان هذا التحول إلى عدم وجود طلبات عمل في الأعمال للذين لا يحملون الشهادات الجامعية، ومن ناحية أخرى، تفضيل المشغلين الإسرائيليين العمال الأجانب على العمال من صفوف فلسطيني الداخل، وأكد البحث على أن الرجال العرب يعزفون عن العمل في جيل مبكر بسبب عملهم الشاق في أماكن العمل، التي تتطلب مجهوداً كبيراً، ذلك أنه نسبة مشاركة العرب في الأعمال تبدأ في الانخفاض عند وصولهم إلى جيل 45 عاماً، خصوصاً وأن الرجال العرب يعملون في الصناعة والزراعة والبناء، كما أن نسبة البطالة لدى الرجال العرب تفوق النسبة كثيراً في صفوف اليهود، وأن رواتبهم أدنى من رواتب العمال اليهود بنسبة 43 بالمئة، على حد قول الباحثين.

وأورد البحث إحصائيات رسمية إسرائيلية تُشير إلى تخلف الفلسطينيين في إسرائيل في قضية الدراسة، حيث تبين أن هناك بونا شاسعاً بين اليهود والعرب، طبعاً لصالح اليهود، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، نسبة

التسرب لدى العرب في المرحلة الثانوية تصل إلى 21 بالمئة، في ما أن نسبة العرب الذين يدرسون للقب الجامعي الأولي تصل إلى 13 بالمئة، و فقط أربعة بالمئة من الفلسطينيين يدرسون للقلب الثالث (الدكتوراه)، مع العلم أن العرب، بحسب الدراسة، يُشكلون 20.5 بالمئة من سكان الدولة العبرية.

وساق البحث قائلاً إنه علاوة على المشكلتين في مجال التعليم والعمل، التي يُعاني منهما العرب، هناك مشكلتين إضافيتين، لا تقلان خطورة، الأولى هي التركيز الجغرافي لفلسطينيين الداخل، إذ أنه حسب الإحصائيات الإسرائيلية الرسمية 44 بالمئة منهم يسكنون في 14 قرية أو بلدة، أو مدينة فقط، والثانية الوضع الاقتصادي الصعب لهذه المجمعات العبرية، ذلك أن السلطات المحلية العربية فقيرة جداً، ولا مجال للمقارنة مع السلطات اليهودية، كما جاء في البحث، الذي أكد أيضاً على أن البعد الجغرافي للمجمعات العبرية من مركز الدولة العبرية يزيد الطين بلة، إذ أن السكان لا يستطيعون الانخراط في سوق العمل في المركز، كما أنه في 38 بالمئة من هذه المجمعات لا توجد مواصلات عامة، الأمر الذي يُوجج المشكلة.

ويؤكد الباحثان على أن هذه المشاكل مجتمعة، يجعل من مهمة إيجاد عمل للعرب مهمة صعبة، إن لم تكن مستحيلة، ويُشيران إلى أنهم يُعانون من البعد الجغرافي، من التمييز، من نسبة تعليم منخفضة جداً، ومن مشكلة المواصلات العامة، هذه المشاكل بشكل عام، يُشير الباحثان، يُؤديان إلى خلق مشكلة اجتماعية واقتصادية معقدة للغاية، لا مثيل لها، ذلك أنه لا توجد دولة في الغرب، تُواجه تحدياً من هذا القبيل، مؤكداً على أن الميزانيات التي صرفتها وخصصتها الحكومة الإسرائيلية لتطوير ما يُطلق عليه في الدولة العبرية اسم (الوسط العربي)، ما هو إلا نقطة في بحر، على حد تعبيرهما.

وأكد الباحثان على أنه منذ إقامة الدولة العبرية في العام 1948 لم يُقم ولو بلدة عربية واحدة، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، الأمر الذي أدى على مدار السنين إلى أن تتحول البلدات والقرى والمجمعات الفلسطينية في الداخل، إلى غيتوات اقتصادية واجتماعية.

وتوصي الدراسة بفك الحصار المفروض على الغيتوات العبرية، وتنفيذ قرارات الحكومة التي لم تُنفذ مثل عدم السماح للأجانب بالعمل في إسرائيل، والأهم من ذلك، بحسبهما، هو بنماء مجمعات عربية قريبة من المركز، أما التوصية الثانية فهي القيام بعملية واسعة النطاق ضد التمييز العنصري، بحيث تسن الكنيست قوانين تمنع من أصحاب العمل اليهود من رفض العرب على خلفية قومية، كما أنهم يقترحان على حكومة نتنياهو تخصيص مبلغ 100 مليون شيكل لمساعدة العرب قضائياً في حل المشاكل الناتجة عن التمييز العنصري، على حد قولهما.

القدس العربي، لندن، 2013/6/24

27. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: أربعة شهداء بالمخيمات

دمشق - صفا: استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب آخرون الأحد، جراء تواصل عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان صحفي الاثنين، أن معاناة أهالي مخيم النيرب لا تزال مستمرة جراء انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية التي نجم عنها شح في المواد الغذائية والأدوية والمحروقات والدقيق، وغلاء الأسعار، واستمرار انقطاع الكهرباء ومياه الشرب بشكل كامل عن جميع مناطق المخيم.

ولفتت إلى أن حالة من الهدوء الحذر سادت شوارع وأزقة مخيم خان الشيوخ، إلا أن سكانه يعانون من المعاملة غير الإنسانية التي يقوم بها عناصر حاجز 68 اتجاههم، حيث اعتقلوا أحد أبناء المخيم لعدة ساعات وتم ضربه وتوجيه الإهانات والشتائم له. وبينت أن سكان مخيم جرمانا عاشوا حالة من الخوف والهلع نتيجة دوي أصوات انفجارات قوية هزت أرجاء المخيم بسبب سقوط عدة قذائف على منطقة جرمانا أسفرت عن سقوط جرحى.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/24

28. مستوطنون وطواقم إعلامية إسرائيلية يقتحمون الأقصى ويُدنسون باحاته

القدس . "الأيام": أقدمت مجموعة من المستوطنين وطواقم اعلام اسرائيلية يتقدمهم يهودا كليج، أحد نشطاء جماعات الهيكل المزعوم وعضو حزب الليكود، على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، صباح امس، من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك على دفتين. واعتبرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن "الاعلام الاسرائيلي مجند بشكل كامل لخدمة مشروعات التهويد في القدس والأقصى، وان رصد المؤسسة لتحركات الاعلام الاسرائيلي تشير الى تكثيف تقاريرها الاعلامية المتنوعة بخصوص اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى ومحاولات تأديتهم لشعائر تلمودية وتوراتية".

وقال مدير مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات: ان د. حكمت نعامنة إن "كليج" وحوالي 30 مستوطناً اقتحموا الأقصى وتجولوا في ساحاته، محاولين أداء بعض الصلوات التلمودية. وأشار إلى تواجد 1100 طالب من المشاركين في المخيمات الصيفية داخل الأقصى او ما يطلق عليه "مصاطب العلم للصغار"، إضافة إلى تواجد المئات من طلاب وطالبات مصاطب العلم، مبيّناً أن الاحتلال يحاول من خلال هذه الاقتحامات فرض تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً. وقالت مؤسسة الأقصى "إن المدعو "كليج"، وبتشجيع ودعم من أذرع الاحتلال الاسرائيلي يشن في الفترة الأخيرة حملة إعلامية كبيرة يقودها برفقة طواقم إعلامية إسرائيلية تحاول إعداد تقارير متتالية عن التواجد اليهودي شبه اليومي للأقصى"واضافت"ان "كليج" نفذ اقتحامات متكررة خلال الفترة الأخيرة برفقة مستوطنين وطواقم إعلامية، وأدى شعائر تلمودية بشكل استفزازي داخل باحات الأقصى. وأكدت المؤسسة أن الاحتلال بات ينفذ بشكل واضح سياسة ممنهجة بمشاركة المستوطنين والجماعات اليهودية من أجل فرض واقع جديد في الأقصى، من خلال التواجد الإسرائيلي الاحتلالي اليومي المتنوع داخل المسجد ومحطيه، وخاصة في منطقة ساحة البراق.

الأيام، رام الله، 2013/6/24

29. سلسلة غارات إسرائيلية على غزة بعد إطلاق صواريخ من داخل القطاع

غزة (فلسطين) - يو بي أي: شنت الطائرات الإسرائيلية، أربع غارات على الأقل، فجر اليوم الاثنين، على أهداف متفرقة من قطاع غزة، بعد ساعات من سقوط 7 قذائف صاروخية على جنوب إسرائيل. وقال مصدر حقوقي وسكان محليون لوكالة "يونايتد برس إنترناشونال" إن طائرات حربية إسرائيلية شنت فجرًا، غارتين على موقعين تابعين لـ"سرايا القدس" الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في خان يونس ورفح جنوب قطاع غزة. وذكر سكان ان غارة ثالثة استهدفت أرضاً زراعية في منطقة المحطة في دير البلح

وسط القطاع ورابعة استهدفت موقع الكتيبة الرقم 14 التابع لقوات الأمن الوطني الفلسطيني في دير البلح. ولم يبلغ بشكل سريع عن وقوع إصابات، فيما تحدث السكان عن وقوع أضرار وانقطاع للتيار الكهربائي عن بعض المناطق المستهدفة. وجاءت الغارات الإسرائيلية، بعد ساعات من إعلان إسرائيل سقوط 7 قذائف صاروخية أطلقت من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وهذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها صواريخ من غزة منذ أشهر، فيما كان أعلن عن سقوط صاروخ قبل أيام عدة، توقعت مصادر إسرائيلية أن يكون أطلق بالخطأ.

الحياة، لندن، 2013/6/24

30. الاحتلال يضع مخططا لترحيل بدو القدس من أراضيهم وتجميعهم في أبو ديس

القدس المحتلة - نابلس - الحياة الجديدة - وفا: أقر الاحتلال الإسرائيلي، امس، مخططا يقضي بنقل آلاف اللاجئين البدو الذين هجروا خلال نكبة 1948 ويعيشون في محيط مدينة القدس، إلى داخل أراضي بلدة أبو ديس.

وقال رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان في بلدة أبو ديس، المحامي بسام بحر: "إن الاحتلال صادق على مخطط يقضي بنقل آلاف اللاجئين البدو الذين هجروا عام 1948 ويعيشون في محيط مدينة القدس إلى داخل أراضي بلدة أبو ديس، وإن هذا المخطط يشمل أيضا بناء وحدات سكنية بالقرب من مكب النفايات المقام فوق أراضي أبو ديس وتسكين العائلات البدوية فيها". وأوضح بحر أن هدف هذا المشروع هو إفساح المجال لإقامة العديد من المشاريع الاستيطانية والاستيلاء على الأراضي التي يقيم عليها هؤلاء البدو، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال تعتبر إقامة البدو في هذه المناطق سببا في تعطيل وعرقلة مشاريعها التوسعية، وبالتالي كان لا بد من "التخلص منهم" عبر هذه الخطة التعسفية التي تستهدف اقتلاعهم وتهجيرهم من جديد.

وأشار أيضا إلى أن هذا المشروع سيقرب حياة السكان البدو رأسا على عقب، إذ سيتم بمقتضى هذا المشروع حشرهم في "كنتونات" صغيرة ومعزولة، موضحا في الوقت ذاته أن العديد من المؤسسات الدولية كانت حذرت من استخدام الأراضي القريبة من مكب النفايات لأغراض السكن. وأكد بحر أن تنفيذ هذا المشروع يفتح الطريق أمام إغلاق طريق "القدس - أريحا" واستكمال بناء جدار الفصل العنصري بين مستوطنة "معاليه أدوميم" والقدس الشرقية، والبدء في تنفيذ المشروع الاستيطاني الكبير المسمى "إي 1".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/24

31. الغرفة التجارية والصناعة العربية بمدينة القدس: صامدون في القدس

المصدر: القاهرة- أحمد إسماعيل: أكد ممثل الغرفة التجارية والصناعة العربية بمدينة القدس الشريف حجازي سعدي الرشق في تصريحات خاصة لـ«البيان» على هامش مشاركته في اجتماع خبراء منظومة الدعم المتكامل لمدينة القدس الذي عقد بالجامعة العربية الأسبوع الماضي، على أهمية اجتماعاتهم بالجامعة العربية، قائلاً: «تواجدنا بالجامعة العربية كمجموعة من المتخصصين الذين يعيشون في مدينة القدس الشريف؛ لتشخيص معاناة أهل القدس في كافة القطاعات الصحي والتعليمي والإسكاني والتجاري، ولنضع هذه المعاناة أمام مسؤوليات جامعة الدول العربية وأمام مسؤوليات الأمة العربية

والإسلامية بشكل عام؛ لأن حقيقة الأمر أن مدينة القدس تمر بأخطر ظرف لها منذ احتلالها سنة 67 وحتى اليوم».

وعن مطالبهم من الجامعة، استنطرد الرشق قائلاً: «نطالب أولاً بالدعم السياسي وثانياً الدعم المالي وذلك من أجل الحفاظ على البشر والحجر في مدينة القدس.. يجب أن يدعم كل مواطن في مدينة القدس وخاصة من هم بحاجة إلى دعم والقطاعات التعليمية والصحية والتجارية وقطاع الإسكان التي تضيق عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي». وتابع: «إسرائيل انتهجت أسلوباً ممنهجاً ومنظماً في تهويد القدس بطرد البشر وتهويد الحجر، ولذا نحن كأمة عربية وإسلامية يجب علينا الحفاظ على البشر والحجر في مدينة القدس الشريف مسرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومهد سيدنا المسيح عليه السلام».

ويسأله عن ما الذي سوف يقومون به كمقدسين لحماية الأقصى والمقدسات، استنطرد قائلاً إن «هناك قوة إلهية ربانية موجودة في مدينة القدس رغم كل الممارسات والإجراءات التي تتخذها إسرائيل تجعلنا نصبر على الاحتلال.. نحن صامدون ومرابطون إلى يوم الدين بإذن الله، ونقاوم الاحتلال بشتى الوسائل ولن نترك القدس ولا الأقصى ولا بيوتنا حتى لو هدمت فوق رؤوسنا، وسنبقى بإذن الله صامدين».

البيان، دبي، 2013/6/24

32. الاحتلال يُفج عن الشيخ بكيرات بشروط

القدس المحتلة-صفا: أفرجت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة مساء الأحد عن مدير المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات، بعد أن فرضت عليه عدم السفر لمدة 3 شهور خارج البلاد، واحتجزت جواز سفره وهاتفه النقال. كما فرضت المحكمة على بكيرات دفع كفالة مالية نقدية بقيمة 25 ألف شيكل، فيما يبقى قرار منعه من دخول المسجد الأقصى الصادر منذ آذار الماضي لمدة 6 شهور ساري المفعول حتى 3 سبتمبر المقبل.

وكانت شرطة الاحتلال اعتقلت الشيخ بكيرات في 11 يونيو الجاري من مطار بن غريون، بعد عودته من أداء العمرة، حيث سافر من المدينة المنورة عبر الخطوط التركية إلى المطار، وهناك تم اعتقاله. وقد استمر توقيفه في العزل الانفرادي لمدة أسبوعين في معتقل المسكوبية.

وفي سياق آخر، مددت محكمة الصلح توقيف الشابين مجدي أبو غزالة (22 عاماً) ونظير عموري (19 عاماً) ليوم الثلاثاء القادم لاستكمال التحقيق معهما. وكانت القوات الخاصة المقنعة داهمت فجر أمس منزلهما في حي الصوانة بالطور، واعتدت عليهما بالضرب قبل نقلهما إلى مركز شرطة صلاح الدين، وبعد التحقيق معهما لعدة ساعات تم عرضهما على محكمة الصلح.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/6/24

33. نادي الأسير: 23 أسيراً في سجون الاحتلال مضربون عن الطعام

قال نادي الأسير في بيان صحفي اليوم الأحد، إن 23 أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي مستمرون في إضرابهم المفتوح عن الطعام، خمسة منهم من الأسرى الأردنيين.

فلسطين أون لاين، 2013/6/23

34. الكنيسة الأرثوذكسية: إقالة كاهن دعا لتجنيد المسيحيين في جيش الاحتلال

قرر بطريرك الكنيسة الارثوذكسية-اليونانية، إقالة الكاهن جبرائيل نداف، الذي دعا إلى تجنيد المسيحيين في جيش الاحتلال، وذلك حسبما ذكرته صحيفة "معاريف" اليوم الأحد. وأوضحت الصحيفة أن الجهود الحثيثة التي بذلها أعضاء كنيست عرب، وقادة من الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، وكذلك السلطة الفلسطينية، أثمرت بدفع البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك الكنيسة اليونانية الارثوذكسية، على إقالة جبرائيل نداف من الناصرة من منصبه، رداً على دعوته الشباب المسيحيين، للتجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2013/6/23

35. لجنة أهالي المعتقلين في الضفة: 440 حالة اعتقال سياسي في الضفة منذ بداية العام

رام الله: نفت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية بشدة ما جاء في بيان أجهزة الأمن التابعة لسلطة رام الله، والذي زعمت فيه عدم وجود أي حالة اعتقال على خلفية سياسية. وأكدت اللجنة، في بيان صادر عنها أن الاعتقال والاستدعاء على الخلفية السياسية مستمر من قبل جهازي المخابرات والأمن الوقائي في كل محافظات الضفة الغربية، مشيرة إلى أنه "منذ بداية العام الجاري وثقت اللجنة أكثر من 440 حالة اعتقال سياسي، بالإضافة لأكثر من 920 حالة استدعاء سياسي في مختلف محافظات الضفة".

وقالت إن حملات الاعتقال والاستدعاء التي تنفذها الأجهزة في الضفة طالت ذوي شهداء وأسرى، وأسرى محررين، وطلبة جامعات، وصحفيين، وأئمة مساجد، ومعلمين، لافتة الانتباه إلى أنه منذ لقاء المصالحة الأخير في القاهرة نفذ جهازا المخابرات والوقائي أكثر من 80 حالة اعتقال سياسي بالإضافة لما يزيد عن 95 حالة استدعاء على خلفية سياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/23

36. الاحتلال يسلم إخطارات بمصادرة 80 دونماً بنابلس

الضفة الغربية: سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد إخطارات لعدد من المواطنين بالاستيلاء على 80 دونماً من أراضي شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس في تصريحات صحفية، إن الاحتلال سلم إخطارات عبر البريد المسجل بوضع اليد على 80 دونماً من أراضي منطقة العزب بين قرية روجيب وبلدة عورتا شرق نابلس. وأوضح أن الأراضي المهتدة بالاستيلاء عليها تقع في حوض 8، قطع 78، و87، و89، وأن هناك قرارات بعثت بالبريد ولم تصل أصحاب الأراضي بعد.

السبيل، عمان، 2013/6/24

37. الاحتلال يجرف 150 دونماً من أراضي الخليل

الخليل: جرفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أكثر من 150 دونماً من الأراضي الزراعية القريبة من مستوطنة "سوسيا" شرق يطا جنوب الخليل. وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن قوات الاحتلال شرعت بتجريف أراض، تعود ملكيتها لعائلة اشريتج، بهدف توسيع مستوطنة "سوسيا" المقامة على أراضي المواطنين.

الغد، عمان، 2013/6/24

38. الموساد يختطف فلسطينياً داخل مصر

غزة (الاتحاد) - اختطفت قوة خاصة من «الموساد» الإسرائيلي الشاب وائل أبو ريده (27 عاماً) داخل مصر أمس الأول. وقالت مصادر مقربة من عائلة الشاب المختطف أبو ريده إن العائلة تلقت اتصالاً هاتفياً من جهة عرفت نفسها بأنها «الموساد الإسرائيلي»، قالت إنها اختطفت نجلها وإنه في أحد السجون دون تسميته.

وذكرت مصادر صحفية أن الشاب خرج إلى مصر برفقة زوجته لتلقي العلاج حيث تم استدراجه إلى داخل سيناء ومن ثم جرى خطفه. وقامت العائلة التي تقطن في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، بإبلاغ الصليب الأحمر للتأكد من وجوده داخل السجون الإسرائيلية وفي حال التأكد من هذه الرواية، فإنها تكون أول مرة يقوم فيها «الموساد» الإسرائيلي باختطاف فلسطينيين من داخل مصر.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/6/24

39. فلسطينيان اخترعان نظارة ناطقة للمكفوفين

محمد المشهراوي: تمكنت مهندستان فلسطينيتان من اختراع نظارة ناطقة، تساعد المكفوفين على السير دون مساعدة، من خلال قراءتها لإحداثيات الطريق. وتسعى المهندستان إلى تسويق هذا الاختراع عالمياً، ليكون في متناول أكبر عدد من المكفوفين.

وقال إيمان الشياح، إحدى مخترعتي النظارة، إن أهميتها تكمن في «تمكين المكفوف من الاستغناء عن مرافقه، والمشي دون أي عوائق». وأوضحت الشياح أن «النظارة تقوم بتحذير الضيرير من العوائق، وتحدد طريقه». وأعربت عن أملها في تطوير هذا الاختراع بإضافة ميزات جديدة، مثل تمكين الكفيف من قراءة النصوص. وتعمل النظارة المبتكرة، بواسطة مجسات حساسة تقوم بقراءة أبعاد الطريق، وتحذر بدورها المكفوف بمجرد اقترابه من أي عائق.

من جهتها قالت جهاد أبو شقرة المشاركة في اختراع النظارة: «كنا بحاجة إلى قطع غير متوفرة في غزة، لكن من خلال البحث في الإنترنت وجدنا قطعاً بديلة، وتم تنفيذ المشروع بكفاءة عالية».

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2013/6/23

40. محمد عساف بعد فوزه: غزة تحتفل وتنتظر عودته.. والاونروا عينته سفيرا للنوايا الحسنة

غزة . رام الله . أشرف الهور ووليد عوض: تواصلت الاحتفالات الاحد في الاراضي الفلسطينية بمناسبة فوز النجم الفلسطيني محمد عساف بلقب 'اراب ايدول' ، في حين وزع المعجبون به الحلوى والمثلجات على المواطنين فرحا بالفوز الذي دفع الفلسطينيين للسهر حتى ساعات فجر الاحد احتفالاً بالمناسبة.

فالشاب محمد عساف اللاجئ الذي تقطن عائلته مخيم خانينونس جنوب قطاع غزة، سيكون بإمكانه الحديث عن مشاكل اللاجئين الفلسطينيين بشكل كبير في ظل تنكر إسرائيل كدولة احتلال لحقوقهم، بعد أن اختارته فور فوزه على الفور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الأونروا' سفيرا للنوايا الحسنة للشباب. وبهذا الشأن 'تطمح الأونروا بان يساهم عساف في التعريف بها بشكل أكبر، ورفع اسمها، حيث لا يعرفها الكثير في العالم'، هكذا يقول السيد روبرت تيرنر مدير عمليات 'الأونروا' في غزة.

وستبحث 'الأونروا' بحسب ما أبلغ تيرنر وضع خطة لعمل النجم الفلسطيني الشاب، وحين سألته 'القدس العربي' إن كان قد صوت لعساف، رد مبتسما بالإيجاب. وأثر النجم الفلسطيني كثيرا بمحبيه وبسكان فلسطين عامة حين أهدى فوزه والدموع تفيض من عينيه للشهداء والجرحى، والأسرى في سجون الاحتلال. ويقول نشطاء من الشبان عملوا كثيرا لفوز النجم عساف، ان حملاتهم خاصة في غزة أثمرت عن إيصال نحو ثمانية ملايين رسالة نصية قصيرة دعمته، كان لها الأثر الكبيرة في فوزه.

القدس العربي، لندن، 2013/6/24

41. زهوة ياسر عرفات تصف معاناة شعبها بـ"المأساة" وتؤكد السير على خطى والدها

مالطا . (فاليينا) . من زكي شهاب: أكدت زهوة عرفات كريمة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في أول ظهور علني لها منذ رحيل والدها، أن الفلسطينيين بعد 65 عاماً من المعاناة، لهم الحق في العيش بكرامة وحرية، وأن يكون لهم دولة لها حدود وعاصمتها القدس، وأنها تسير على خطى الزعيم الفلسطيني الراحل، وتعمل بمبادئه حتى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة. جاء ذلك خلال كلمة ألقته زهوة عرفات في مالطا، لمناسبة تخرجها ونهاية دراستها الثانوية، خاطبت فيها رفاق مدرستها وأبناء شعبها أينما كانوا، وسط حضور تقدمته زوجة رئيس الوزراء المالطي ميشال موسكت، ووزير التربية والتعليم السيد إيفرست، بالإضافة إلى شخصيات فلسطينية عُرفت بصلتها الوطيدة بالقائد الراحل، تقدمهم عضوا للجنة المركزية لحركة (فتح) توفيق الطيراوي وناصر القدوة، وابن شقيقة الزعيم 'أبو عمار'، ورجل الأعمال البارز منيب المصري، ورفيق والدها الدكتور رمزي خوري، وريموندا الطويل والدة سهى عرفات، وسفير دولة فلسطين في مالطا غابي الطويل خال زهوة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/24

42. مشاركة أردنية في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

عمان - الدستور: يت رأس مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي الوفد الاردني المشارك في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين الذي بدأت اجتماعاته في جامعة الدول العربية في القاهرة امس وتستمر الى 27 الشهر الحالي. ويناقش المؤتمر في دورته الحالية الاوراق والتقارير المقدمة من الدول والوفود والاعضاء، والتي تتضمن بحث الانتهاكات والعراقيل الاسرائيلية تجاه العملية التعليمية في الاراضي العربية المحتلة وسبل مواجهة هذه الانتهاكات. ويضم المجلس في عضويته كلا من الاردن، فلسطين، لبنان، مصر، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، واتحاد الجامعات العربية.

الدستور، عمان، 2013/6/24

43. النائب الحريري تلتقي وفد "المبادرة الشعبية لمخيم عين الحلوة"

استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفدا من المبادرة الشعبية لمخيم عين الحلوة في مستهل جولة يقوم بها على فاعليات صيدا، حيث وضعها الوفد في صورة التحركات التي قامت بها المبادرة الشعبية لتثبيت الاستقرار في مخيم عين الحلوة في مختلف المحطات الصعبة التي مر بها مؤخرا، وثنم جهودها في سبيل حل الكثير من الاشكالات وتطبيق الحوادث التي شهدتها المخيم مؤخرا .

وسلم الوفد الحريري مذكرة بأهداف المبادرة الشعبية في المخيم وابرزها: " تكريس وحدة الشعب الفلسطيني في المخيم، العمل من اجل الحفاظ على هوية الشعب الفلسطيني النضالية وعيشه بكرامة، تمتين الترابط الاجتماعي ما بين مكونات شعبنا ونبذ الفرقة والعصبية، الدعوة الى الاحتكام الى الحوار سبيلا وحيدا لحل المشاكل، درء المخاطر التي قد تسبب الفتنة عبر الدعوة الى الحكمة والتعقل، بث الثقافة الوطنية واعادة احياء روح المقاومة عبر تصويب وجهة البندقية نحو العدو الصهيوني فقط والسعي لإيجاد حلول للمشاكل والآفات الاجتماعية عبر نشر التوعية .

الحريري

وفي كلمة لها امام الوفد قالت الحريري: "نثمن عاليا مستوى الوعي المرتفع الذي تحلى به اهلنا في مخيم عين الحلوة بكل اطيافهم، رغم الظروف الاجتماعية والانسانية السيئة التي يعيشونها ورغم الكثافة السكانية ومعاناة النزوح .. لقد اثبتوا في كل المحطات الصعبة التي مرت حرصهم على البقاء على الحياد وعدم استخدامهم من اي طرف كان في اي صراع سواء داخلي فلسطيني او على المستوى اللبناني، وهذا بحد ذاته قوة ومنعة لقضيتهم ودعم لإرادة الاستقرار في المخيم وفي صيدا" .

المستقبل، بيروت، 2013/6/24

44. الجامعة العربية تحذر من المخطط الإسرائيلي لتغيير مناهج التعليم في فلسطين

القاهرة - وكالات: حذرت جامعة الدول العربية من مخطط إسرائيلي لتغيير مناهج التعليم الفلسطينية خاصة في القدس الشريف، بهدف إبعاد أبناء فلسطين عن نظم التعليم العربية وإدخال مناهج إسرائيلية. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية السفير محمد صبيح، أمام أعمال الدورة الـ68 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، بمشاركة وفود من مصر ولبنان واتحاد الجامعات العربية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: إن إسرائيل تمعن العمل في سياسة خطيرة لتغيير مناهج التعليم الفلسطينية خاصة في القدس لتبعدها عن ارتباطها بنظم التعليم العربية وإدخال مناهج إسرائيلية وحذف بعض القضايا والموضوعات الخاصة بتاريخ وتراث الشعب الفلسطيني.

وأكد صبيح في كلمته نيابة عن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ضرورة التصدي لهذه المحاولات، وقال إن التصدي لهذا الأمر مهم جدا وبخاصة في إيجاد مدارس للطلاب في القدس والحفاظ على المناهج العربية وتمكين ودعم المعلم الفلسطيني ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف أن اللاجئين الفلسطينيين يواجهون في الوقت الراهن قضية خطيرة، خاصة نتيجة الأحداث في سورية الشقيقة، وقال إن هذا الوضع الخطير قد يفقد جيلا من أبناء فلسطين سنة تعليمية، الأمر الذي يستوجب وقفة جادة.

الغد، عمان، 2013/6/24

45. الايسيسكو: نقف ضد المحاولات الصهيونية لطمس هوية القدس

عمّان - المركز الفلسطيني للإعلام: أكد مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم "الاييسيسكو" الدكتور عبد العزيز التويجري أن المنظمة تعمل على الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية في القدس الشريف، لافتاً النظر إلى أن المنظمة "تقف ضد محاولات العدو الصهيوني المستمرة لطمس معالم الهوية العربية والإسلامية في القدس الشريف".

وقال التويجري، في تصريحات له الأحد (23-6)، ضمن لقاءه قيادات تربوية في وزارة التربية والتعليم الأردنية "إن المنظمة قامت من خلال خيراتها بالعديد من الدراسات حول الأخطار التي تتهدد المقدسات الإسلامية في القدس الشريف بسبب المحاولات الصهيونية المستمرة للنيل من المقدسات الإسلامية". كما أشار إلى "دور المنظمة في التحذير من هذه المخاطر والتعريف بها والعمل مع المنظمات العربية والإسلامية والدولية الأخرى لوقفها والتصدي لها"، وقال "إن المنظمة تعمل على دعم القضايا العربية والإسلامية والدفاع عنها والحفاظ كذلك على الهوية العربية والإسلامية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/6/23

46. محكمة مصرية تخاطب الإنترنت للقبض على 4 من حركة حماس و"حزب الله"

القاهرة - الخليج: قررت محكمة استئناف الإسماعيلية، أمس، إحالة أوراق قضية هروب المساجين من سجن وادي النطرون يوم "جمعة الغضب" في 28 يناير/كانون الثاني، 2011 إلى النيابة العامة، للتحقيق في ما تضمنته إفادات الشهود من وقائع، تتعلق باقتحام السجون المصرية فترة الانفلات الأمني في بواكير الثورة، وأقوال عن مشاركة عناصر من حركة "حماس" وحزب الله في عمليات الاقتحام، وإطلاق عدد من المساجين من بينهم 34 قيادة إخوانية يتقدمهم الرئيس محمد مرسي .

وقضت المحكمة بقبول الاستئناف في القضية، وبراءة المتهم الرئيسي فيها محمد محمد عطية، ومخاطبة الإنترنت الدولي للقبض على أربعة من قيادات الجناح العسكري في "حماس" وحزب الله، وهم محمد الهادي، وأيمن نوفل، ورمزي موافي، وسامي شهاب، لاتهامهم بالتخابر ومعاونة جماعات مسلحة في عملية اقتحام السجون ليلة 29 يناير/كانون الثاني 2011 .

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن "مصدر بالهيئة الاستشارية القانونية في رئاسة الجمهورية" أن "ما انتهت إليه المحكمة، أمس، هو ترديد لما قاله جهاز مباحث أمن الدولة المنحل أثناء اعتقال مجموعة من السياسيين والدكتور محمد مرسي ومن معه صباح 28 يناير/ كانون الثاني 2011". ونقلت "فرانس برس" عن المصدر أن "ما انتهت إليه المحكمة اليوم هو تجريم لكل الأفعال التي قام بها ثوار 25 يناير عندما ذكرت أن هدف هؤلاء كان قلب نظام الحكم، والجميع يعلم أن ثورة 25 يناير قامت لقلب نظام الحكم السابق برئاسة حسني مبارك".

الخليج، الشارقة، 2013/6/24

47. "قطر الخيرية" تمول رحلة عمرة لـ 70 رياضياً بغزة في رمضان

بوابة الشرق: مولت قطر الخيرية رحلة عمرة لصالح 70 رياضياً في قطاع غزة في إطار حفل أقيم لتكريم نخبة من الرياضيين الفائزين بالبطولات الرياضية الفلسطينية لموسم 2012-2013 بدعم من دولة قطر لهذه الشريحة.

وقد تم الإعلان عن تنظيم هذه العمرة بحضور رئيس الوزراء إسماعيل هنية ولفيف من الشخصيات السياسية والاعتبارية وذلك خلال مهرجان تكريم أبطال الموسم الرياضي الذي أقامته مؤسسة أمواج الرياضية في غزة والتي وقعت مذكرة تفاهم مع قطر الخيرية بهذا الخصوص.

الشرق، الدوحة، 2013/6/23

48. تيرنر: "أونروا" تنفق أكبر ميزانية في 2013 منذ تاريخها في قطاع غزة

القدس المحتلة - سما: كشف مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في غزة روبرت تيرنر إن "أونروا" ستنفق في العام الحالي 2013 أكبر ميزانية منذ انشائها في قطاع غزة وتشمل العديد من البرامج والمشاريع المختلفة.

وأرجع تيرنر خلال لقائه بعدد من الصحفيين والكتاب الأحد ذلك الارتفاع في الإنفاق إلى وجود "مشاريع بناء كبرى خلقت 7 آلاف وظيفة مؤقتة تنتج عن هذه المشاريع، كما تضاعف عدد موظفي أونروا من 7 آلاف إلى 12 ألف بين عامي 2000 و2013".

وأشار إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد الموظفين من المدرسين بعد اتخاذ "أونروا" سياسة تقليل أعداد الطلاب في الفصل الواحد الذي كان يدرس فيه 49 وأصبح 38. وذكر أن الدول المانحة قدمت 15 ألف فرصة عمل هذا العام، "وهناك وعود من المانحين لتقديم 2000-3000 فرصة أخرى".

وأشار إلى "أونروا" تتوقع بناء 100 مدرسة جديدة حتى عام 2015، تم تسليم 27 منها و37 أخرى قيد الإنشاء، "ولدينا تمويل يكفي لبناء معظم هذه المدارس بقيمة 150-200 مليون دولار". وحول إنفاق "أونروا"، قال تيرنر إن الإنفاق في غزة يذهب لثلاثة مصادر منها الموازنة العامة والمشاريع والطوارئ، "وهناك ارتفاع ما بين عامي 2007-2008 في الموازنة لأونروا، وازدياد في مناقشة الطوارئ، حيث أنفقت أونروا ما يزيد عن 16 مليون دولار لاعمار المنازل التي دمرت في الحرب الأخيرة، وارتفع حجم التمويل الذي قمنا بطلبه بسبب الحرب وازدياد عدد السكان".

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/24

49. أمة فقدت البوصلة

جهاد الخازن

قبل أيام استضاف السفير الكويتي في لندن الأخ خالد الدويسان وزوجته أختنا دلال مجموعة من الأصدقاء على عشاء، وجلست قرب صديقة عزيزة شكّت لي بمرارة من أخطاء العرب وخطاياهم، وقضت الليل في شتم أمة تنتحر سياسياً وأدبياً.

قلت لها إنها تستطيع أن تشتم العرب كما تشاء، ولكن في أذني، لأن بعضهم قد لا يتحمل هجومها ويُسمعها ما لا تحب. اليوم أضمت صوتي إلى صوتها علناً وفي «الحياة» لأن الوضع لم يعد يطاق، فالقدس العربية تُسرق جهاراً نهاراً، حتى لن يبقى منها شيء لنا قبل نهاية السنة هذه، فماذا يفعل العرب؟ ينظمون تظاهرة.

المادة المتوافرة هائلة ولكن لا أحد يقرأ، وجزء كبير منها اسرائيلي ورسمي، أو من مسؤولين حكوميين، إلا أن العرب والمسلمين مشغولون عنها بما هو أهم كثيراً مثل قتل بعضهم بعضاً، أو تدمير اقتصادهم بأيديهم، أو استجداء مساعدات من الأعداء.

عندي صديق سعودي من أصل فلسطيني مشاريعه كثيرة وناجحة، ويعمل فيها مئات الموظفين. واحد من هؤلاء فلسطيني من القدس ذهب لزيارة أهله ثم لم يستطع العودة في الوقت المقرر فأرسل الى الصديق «ايميل» أختار منه الجزء الخاص بموضوعي اليوم.

هو قال: اليوم (5/24) ذهبت الى الجسر وبقيت هناك من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً محاولاً العبور الى الأردن، إلا أنهم (جنود الاحتلال) قالوا لي إن الأوراق التي أحملها وكتبها لي محامون لا تصلح، وأعطوني رسالة أحملها بنفسي الى وزارة الداخلية لأوقع التنازل عن هويتي وحقوق الإقامة والعودة ليُسمح لي بالخروج. خيارى الثاني أن أذهب الى المحكمة وهذا يستغرق شهوراً. غداً هو السبت والوزارة مغلقة، وسأذهب الأحد لتسليم هويتي والحصول على إذن بالخروج. سأستغل الغد (السبت) لأودع ناساً قد لا أراهم مرة أخرى في حياتي، خصوصاً أمي وأختي.

صديقي حاول أن يعزي الموظف الفلسطيني بأن عنده بيتاً في عمان، إلا أنه كان يدرك أن لا عزاء في خسارة الوطن. والموظف أرسل «ايميل» ثانياً في 5/28 أختار منه: أخيراً عبرت الجسر في طريقي الى الأردن. كانت لحظة حزينة جداً فلن أرى مدينة طفولتي من جديد. سأحاول أن أجد طائرة مساء اليوم تأخذني الى جدة.

هذا الموظف عنده أسرة وأطفال، وهو في حاجة الى عمل ليعيلهم فيشرب السم. على الجانب الاسرائيلي، نير بركات، رئيس بلدية القدس (الضواحي الاسرائيلية في الأرض المحتلة)، قال لأهل القدس العرب أن ينسوا أن تكون لهم عاصمة في القدس العربية (القدس الوحيدة) واقترح أن يسموا رام الله التي تبعد 15 كيلومتراً الى الشمال «القدس الشمالية» ويكتفوا بها عاصمة.

وداني دانون، نائب وزير الدفاع، أعلن رسمياً رفض تسوية سياسية وقيام دولة فلسطينية، حتى أن وزيرة العدل تسيبي ليفني هددت بسحب حزبها هاتونا من الحكومة إذا لم يعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رفض كلام دانون. وهذا موقفه هو تماماً موقف نفتالي بنيت، الوزير في الحكومة ورئيس حزب بيت اسرائيلي.

هناك منظمة يهودية اسمها «إر اميم» تدعو الى المساواة في القدس، وقد صدر لها تقرير أخيراً يقول إن 12 بناية تضم 105 فلسطينيين هُدمت في القدس منذ 15 نيسان (ابريل).

هل يريد القارئ مزيداً؟ كان المدعي العام الاسرائيلي مناحيم مازوز أعلن في 2005 أن قانون الملكية التي يغيب أصحابها لا ينطبق على أملاك القدس، والآن المدعي العام الفاشستي يهودا واينستين يقول إن القانون ينطبق على الغائبين، وحكومة مجرم الحرب نتانياهو تؤيد قانوناً سيؤدى الى مصادرة 40 في المئة من بيوت الفلسطينيين في القدس.

أين العرب من كل هذا؟ أعود الى رأي الصديقة فيهم ولا أحتاج أن أسجله ولا أستطيع إلا أن القارئ يعرف ما هو.

الحياة، لندن، 2013/6/24

50. مطلوب رئيس وزراء فلسطيني جديد

رأي القدس العربي

اضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مكرها امس الى قبول استقالة الدكتور رامي الحمدالله رئيس الوزراء بعد اقل من عشرين يوما من تعيينه في هذا المنصب خلفا للسيد سلام فياض الذي شغله لما يقرب من ست سنوات، بعد ان فشلت جميع الوساطات والضغط لاثناؤه عنها.

الدكتور الحمدالله قدم استقالته احتجاجا على تعيين الرئيس عباس نائبين له من المقربين منه، الاول هو الخبير الاقتصادي محمد مصطفى والثاني هو زياد ابو عمرو وزير الخارجية الاسبق، ورأى في هذا التعيين تجاوزا له، وسلبا لصلاحياته.

الازمة بالدرجة الاولى ازمة صلاحيات فالدكتور الحمدالله لا يريد ان يكون رئيسا سوريا للوزراء بل يريد ان يكون رئيسا فعليا هو صاحب الكلمة الاخيرة في وزارته.

من المفارقة ان الرئيس عباس واجه المأزق نفسه عندما جرى تعيينه من قبل الرئيس الراحل ياسر عرفات، ووجد نفسه دون صلاحيات فعلية، وان الرئيس عرفات يتدخل في كل صغيرة وكبيرة، ويجتمع مع الوزراء خلف ظهره، ودون التشاور معه، ويوجه اليهم تعليماته، ولهذا اضطر، اي الرئيس عباس لتقديم استقالته بعد اشهر معدودة، واعتكف في منزله احتجاجا.

التاريخ القريب يعيد نفسه، ولم يفعل الدكتور الحمدالله اكثر مما فعله الرئيس الحالي، اي الاستقالة احتجاجا، والعودة الى جامعته (النجاح) رئيسا لها حاملا لقب رئيس وزراء سابق، وربما يدخل سجل غينيس للارقام القياسية كأقصر رئيس للوزراء عمرا في منصبه.

السيد فياض استقال كرئيس للوزراء احتجاجا على تدخل الرئيس عباس في مهامه واعتراضه على اصرار الاول، اي السيد فياض، على فصل وزير المالية نبيل قسيس من منصبه.

لا نعتقد ان الرئيس عباس سيشعر بالحرج من اجراء هذه الانتكاسة، فسيجد الكثير من المستورزين المثلثين على هذا المنصب حتى لو كان دون اي صلاحيات حقيقية، ولن يعترضوا على تدخلات الرئيس في وزارتهم، فهناك طابور طويل من هؤلاء يقف امام مكتبه في المقاطعة سواء من داخل حركة 'فتح' او من خارجها، لان هذا المنصب يعني الكثير من الامتيازات المالية والشخصية.

ما يمكن ان يحرج الرئيس عباس فعليا ان الدكتور الحمدالله ليس من المغضوب عليهم من قبل حركة 'فتح' ولا هو متهم بانه مفروض من قبل الامريكان مثلما كان الحال في عهد السيد فياض، وانما هو رجل معروف بتواضعه ووطنيته، حتى انه اصر على رفض الحراسة الاسرائيلية له اثناء زيارته للمناطق الخاضعة لادارة الجيش الاسرائيلي وتضم المستوطنين ومستوطناتهم في بعض اجزائها، وفضل استخدام سيارته الشخصية.

الرئيس عباس يصعب عليه فيما يبدو التعاطي مع شخصيات فلسطينية مستقلة لها رأي، وتريد التمسك بصلاحيات مناصبها، ويريد دائما ان يجمع جميع الصلاحيات في يده وهذا ليس غريبا عليه، فهو رئيس فلسطين، ورئيس السلطة الوطنية، والقائد العام الاعلى للقوات الفلسطينية، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس اللجنة المركزية لحركة 'فتح'.

تركيز السلطات جميعا في شخص واحد فقط يكشف عن عقلية غير ديمقراطية، في زمن تثور فيه شعوب عربية كثيرة على حكامها بسبب تفردهم بالسلطة، ولنا في مصر وتونس واليمن وليبيا واخيرا سورية بعض الامثلة في هذا الصدد.

سيظل يحمى للدكتور الحمدالله انه علق الجرس، وقال للرئيس عباس 'لا' كبيرة، وفضل ان لا يكون رئيس وزراء هامشيا تجري المياه من تحت قدميه دون ان يدري، ويرى وزراءه يتجاوزونه في وضوح النهار. نسينا ان نقول اننا نطلق لقب رئيس وزراء على السيد الحمدالله ووزراء اعضاء حكومته مجازيا، فالضفة الغربية مازالت تحت الاحتلال والسلطة الفلسطينية بلا صلاحيات ولا سيادة ولا تعطي لوزرائها حق التنقل بحرية.

القدس العربي، لندن، 2013/6/24

51. مبادرة كيري والسلام المستحيل!

زياد الصائغ

على وقع تطور الأزمة السورية، ثمة ما يسير في الشرق الأوسط بهدوء ولو شكلياً، ويجب علينا مواكبته بجدية، عُنت هذه الحركة الأميركية باتجاه إحياء مفاوضات السلام في المنطقة من خلال حركة وزير الخارجية الأميركي جون كيري بالاستناد إلى مبادرة السلام العربية. فمنذ انطلاق هذه المبادرة من بيروت في العام 2002، تلاها بدء البحث في خريطة طريق دولية (2003) لإعادة إحياء مفاوضات السلام دولياً بسبب تعثر خطوات السلام عملانياً، وذلك لاستمرار مقاربة عدوانية اسرائيلية متمادية، مسرحها الأساسي فلسطين ولبنان، كما مؤخراً سورياً، ثمة مستويات من التعثر يجب التفكير فيها، وليس بكثير اعتباراً أن من أفضل ويُفضل مبادرة السلام العربية تبقى إسرائيل. أما التصويب على دخول العامل الإيراني على المساحة الإقليمية العربية عنصراً مؤسساً في العثرات، فيبقى محدد الفاعلية، خصوصاً أنه لو كانت إسرائيل جادة في السلام، لكان هذا العامل أقل فاعلية، بل ربما مُنقياً.

في أي حال، إن الاسترسال في تحليل حقبة (2002 - 2013)، عدا الانتصار الدبلوماسي الفلسطيني بإعلان فلسطين دولة غير عضو مراقبة، وما سترتب عن هذا الإعلان من خطوات سيادية فلسطينية بعد إنجاز لمصالحة كاملة، وعدا استمرار الثورة السورية في عامها الثالث، هذا الاسترسال المخيب للأمال لا يفيد، أضف إليه تصاعد التوتر الإيراني - العربي، وتحديد على جبهتي البحرين وسورية ولبنان، والحاجة إلى رؤية ودينامية عمل مختلفة لإنجاز تسوية أقله، إذ يبدو أنه في العقل الإسرائيلي ثمة غياب لأي قناعة استراتيجية بالسلام. من هنا أهمية التأمل في هذه المبادرة ببعديها الدولي والإقليمي أولاً، ومحاولة نقلها إلى المستوى الاقتصادي ثانياً، وتزامنها مع ثورات الربيع العربي ثالثاً.

1- مبادرة كيري بين الدولي أو الإقليمي

ثمة محاولة جادة، وبعد فشل تدويل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، لأقلمة هذه المفاوضات بما يعني إسنادها إلى حركة تقوم بها جامعة الدول العربية بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، وبتشجيع من الاتحاد الأوروبي، وقد بدا ذلك جلياً في إطلاق محاولة خرق للجمود المتمادي في عملية السلام، مواكباً بتصلب إسرائيلي، بل حتى ضرب للاتفاقيات الثنائية الفلسطينية - الإسرائيلية، فيما يتعلق بتجميد الاستيطان ووقف قضم الأراضي، وتحديد بما يفرضه جدار الفصل العنصري في هذا السياق. وهذه المحاولة - الخرق، والتي استندت إلى مبدأ الموافقة على مبادلة الأرض، من ضمن حدود (1967)، والتي لم تتضح معالمها التقنية حتى الساعة، ولو أنها حصلت على موافقة جامعة الدول العربية، من دون أي تعديل في مبادرة السلام العربية، كما على ترحيب أميركي وأوروبي وأممي، فإن الإرباك الإسرائيلي في

تلقيها بدا على كثير من النفور، بين إيجابية تسيبي ليفني الملتبسة، وهي وزيرة العدل المكلفة ملف مفاوضات السلام، وعدائية بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الذي نقل النقاش إلى إشكالية كيانية - بنيوية أي «يهودية إسرائيل» مسخفاً التفصيل الجغرافي - التقني.

ولعل الترحيب الذي قابلت فيه الولايات المتحدة الأميركية الإيجابية العربية، وازاه صمتاً بإزاء الازدواجية الإسرائيلية، يدفع إلى استنتاج أننا ما زلنا في مرحلة جس النبض أكثر منه في كسر الجمود. وأستذكر في محاولات كسر الجمود تلك في خريطة الطريق (2003) وأنابوليس (2007)، واللتين دورهما ضربتاً في عمودهما الفقري بسبب تصلب إسرائيلي متماد.

إن مقارنة السلام الفلسطيني - الإسرائيلي الشكلي، إلى المسارين اللبناني والسوري المؤجلين إلى أجل غير مسمى على ما يبدو، على اختلاف أولويات كل من هذه المسارات، يظهر في أن خيار «الأقلمة» لن يؤدي ما لم يؤده خيار «التدويل»، إذ حتى في الأخير، ليس من توازن بفعل سياسة الولايات المتحدة الأميركية نحو هذا السلام، فالمطلوب من هذه السياسة ليس فقط عقلنة الخيارات، وفرملة العدوانية الإسرائيلية بالتقسيط، بل إنجاز تنفيذ مسار شامل متكامل على قواعد مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وليس على قواعد التجميل الشعارتي وشراء الوقت والبناء على التشققات الفلسطينية والتجاذبات العربية والخلج الأوروبي. وقد يكون السلام في هذه العجالة أمسى أقرب إلى الشرعية الفلسفية منه إلى الواقعية الكيانية. وهنا سؤال أساس: هل نستطيع نقل صراع الوجود إلى صراع حدود؟ لا التدويل ولا الأقلمة بل حتى لا المشروع الوطني الفلسطيني كما الخيار الإسرائيلي أجابوا عن هذا السؤال حتى الساعة.

2- مبادرة كيري: الاقتصاد خيار سلام!

جليّ من أن الإدارة الأميركية، وبسبب من قناعتها بانسداد أفق المفاوضات السياسي، قد نحت نحو تسويق الحل الاقتصادي، بمعنى الانطلاق في إقناع الفلسطينيين بأن بقاءهم في أرضهم مرتبطاً بازدهارهم على قاعدة خيارات سوسولوجية ومالية سيؤمن لها المجتمع الدولي الدعم الكافي، كما بمعنى الانطلاق في إقناع الإسرائيليين بأنهم سيخسرون مكتسبات ما حققوه في قيام دولتهم إن لم يُسهلوا نمو فلسطين الاقتصادي، ما يجعل من الحق الجغرافي والسياسي والكياني في حيز التناسي التواتري.

السلام الاقتصادي يتأتى نتيجة في مسيرة إحقاق العدل، ولا يُمكن أن يحل مكان البعد الجيوبوليتيكي في الصراع. من هنا يتبدى هذا الطرح أقرب إلى شراء وقت مستقطع قد يُعدّ لانفاضة ثالثة، فاغتيال القضية كان ولم يزل من محرمات الفلسطينيين. السلام الاقتصادي هدنة لن تنجح.

3- مبادرة كيري: مركزية القضية أو هموم الشعوب؟

ثمة من انتقد ثورات الشعوب العربية، بما اصطلح على تسميته بالربيع العربي، لقناعته بأن هذه الشعوب ستنسى فلسطين، فيما نسي هؤلاء المنتقدون أن إسرائيل ارتاحت للديكتاتورية في العالم العربي، إذ أمن لها ستاتيكو استراتيجي. لذا قد تعيد هذه الثورات فلسطين إلى النبض العربي الفاعل أكثر منه الشعارتي، ولو بعد حين مخاض إنجاز بنية قيم النظام العربي الجديد.

قد يكون التحدي الأساس لمبادرة السلام العربية اليوم يكمن في أن تُعيد جامعة الدول العربية موضعها في سياق التحولات الاستثنائية التي يشهدها العالم العربي، والبحث جدياً في أي سلام نريد؟ وأي نظام إقليمي

نريد؟ القضية الفلسطينية مركزية نعم، لكن هل ما زالت أولوية في ظل انخراط عربي بعملية ديمقراطية، ولو في وجع انتقالي يحمل تشوهات وتساؤلات بنيوية على كل المستويات؟ البراغمانية الأبعد من التكتيك، والمستندة إلى ثوابت جيواستراتيجية تتطلب من جامعة الدول العربية بلورة صيغة للمبادرة، أقله على مستوى المقاربة الديبلوماسية، تأخذ في الاعتبار التحولات العربية الحالية، كما تتطلب من الأمم المتحدة عدم التسليم بأحادية أميركية في رعاية المفاوضات، أي مفاوضات ثنائية كانت أو شاملة. ثم إن معادلة تركيا - إيران الإقليمية بات لها وزنها الدولي والعربي فيجب التنبه. منطق الضمانات والوعود سقط، وما يجب الركون إليه هو فاعلية في التنفيذ لا استرسال في الكلام.

ختاماً يتبدى أن اللجنة الرباعية الدولية المعنية بملف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط مشلولة، إما تجاهلاً، أو تواطؤاً، أو اعترافاً بلافاعلية تحركها، أو تأكيداً من أن لا غطاء أميركياً لعملها، أو انسحاباً أوروبياً من دعمها، أو نقصاً في مبادرة المجموعة العربية. ثم إن جامعة الدول العربية ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية، وعلى رغم التحرك الأخير منذ حوالي شهر ونيف، إلا أن عملية السلام في الشرق الأوسط ليست، وعلى وقع الثورة السورية، على ما يبدو في أولوياتها. وبطبيعة الحال، المسار الفلسطيني - الإسرائيلي متعثر بفعل التصلب الإسرائيلي والتباعد الفلسطيني الداخلي رغم محاولات ترميم جادة. ماذا إذا؟ هل نتفجر ونراكم على الشلل واللاأولوية والتعثر لنبلغ انهيارات انتحارية؟

وفي تصوري لا بد من خطوات حاسمة منها عودة الأمم المتحدة راعية لأي مفاوضات ثنائية أو شاملة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، وتكثيف مساحات التعاون مع الاتحاد الأوروبي بما هو كتلة وازنة على مستوى رسم السياسات العالمية ولم لا روسيا؟ والإعداد لمؤتمر دولي إنما بأجندة محددة مع اتخاذ قرارات محددة مهل التنفيذ، ووقف سياسات الأمر الواقع الإسرائيلية، ومساندة الصعود الهادئ لحركتي «جي - ستريت» و «جي كول» اللتين بدأتا بالتصويب على لا شرعية ممارسات إسرائيل العدوانية.؟

الحياة، لندن، 2013/6/24

52. "إسرائيل" مرتاحة لما يحدث من صراعات عربية وقلقة من المستقبل

حلمي موسى

في الأسبوع الفائت كتب المعلق العسكري في «يديعوت أحرنوت» أليكس فيشمان محذراً إسرائيل من التدخل في الحرب الدائرة في سوريا. واختار لتحذيره عنوان، «دعوا العرب ينتحرون». وكان التحذير والعنوان كافيين لتوضيح الرؤية الجوهرية لمصلحة إسرائيل إزاء ما يجري في المنطقة العربية. ويشير رؤوبين باركو في «إسرائيل اليوم» إلى ما يسميه حرب «السوشي» (سين السنة وشين الشيعة) ويرسم الصورة التالية: حينما تُقصف مدن سوريا وتتفكك عُراها، ويعيش أكثر من مليون لاجئ في عُسر وضيق في الدول المجاورة. يستعد الأردن لحماية حدوده الشمالية ويُجري تدريباً مشتركاً مع قوات غربية لصد احتمال تحويل النظام السوري العنف نحوه. وتوجه تركيا إصبع اتهام إلى النظام السوري وتتهم مستخدمي الأسد بتنفيذ عمليات تفجيرية في أرضها وإحداث غليان شعبي باعتباره جزءاً من التظاهرات في «ساحة تقسيم». ويخلص إلى أن «حرب السوشي بدأت، ويبدو أن لا ذنب لنا في ذلك».

وهذا الأسبوع حاول المعلق العسكري في «معاريف»، عمير ريبورات أن يكمل توضيح الصورة، لمن لم يلتقط الفكرة، فكتب تحت عنوان «العرب نسوا إسرائيل» أن الأمور تتغير والعرب منشغلون بصراعاتهم وأن الحرب الكبرى تدور حالياً، بشكل أو بآخر، بين الشيعة بدعم روسي والسنة بدعم أميركي.

وأشار ربابورات إلى أن «الأميركيين يوشكون على تغيير سياستهم والوقوف بشكل أكثر حزماً مما كان حتى الآن خلف المحور السني، الذي يضم المعارضة السورية، تركيا ومصر، السعودية ودول الخليج الأخرى، وكذا حماس في قطاع غزة. ولكن هذا الدعم أقل مما ينبغي ومتأخر أكثر مما ينبغي». واعتبر أن «مشكلة أميركا هي أن الطرف السني ليس من مادة واحدة. ويمكن أن نرى الحرب الأهلية المضرجة بالدماء في سوريا كحالة تمثل ما يجري في المنطقة بأسرها: من جهة الصراع بين الكتلتين الأميركية والأوروبية الغربية وبين روسيا، ومن الجهة الأخرى الحرب الدينية. مقابل الشيعة الموحدين جداً، 70 في المئة من الثوار السنة في سوريا يعتبرون علمانيين أو سلفيين، 20 في المئة منهم ينتمون إلى الإخوان المسلمين و 10 في المئة مخلصون لأيديولوجيا القاعدة».

وفي رأيه أن هذه «الحرب الكبرى في العالم الإسلامي تصرف الأنظار عالمياً عن المسألة الإسرائيلية الفلسطينية التي تغدو هامشية. لمبادرة كيري لحل النزاع لا يوجد أي احتمال بالنجاح في مثل هذا الواقع». ثم تساءل: هل هذا جيد أم سيئ لإسرائيل؟

والواقع أن الأجوبة تتعدد في إسرائيل حول هذا السؤال الواضح. فالبعض يجزم بأن ما يجري هو في الجوهر عودة إلى الشرخ التاريخي في العالم العربي، وهناك من يقول إن الأمور سوف تنقلب لاحقاً على إسرائيل. وبديهي أن حكومات إسرائيل المتعاقبة التي عاشت عقوداً على ما يوصف بـ«اقتراض الوقت» تستطيع اعتبار ما يجري فرصة لتعزيز القوة الإسرائيلية وزيادة الفجوة بينها وبين محيطها العربي. وهذا ليس بالضبط رأي خبراء يطمحون لأن تغير إسرائيل صورتها وتعود إلى حسم قضايا خصوصاً المتعلقة بالصراع مع الفلسطينيين للانخراط أكثر في التحالفات الجديدة التي تنشأ في المنطقة.

فقد انتقد رئيس الموساد السابق مئير داغان سياسة بنيامين نتنياهو التي لا تأخذ بالحسبان التغييرات الدراماتيكية في المنطقة، وقال إن «لدى إسرائيل فرصة نادرة لإبرام تحالفات مختلفة في المنطقة. وأنا لست معجباً بكل بند في المبادرة العربية ولكن الحاجة للتفاوض حيوية. فالجامعة العربية اليوم أقل عدائية لإسرائيل والمبادرة العربية يمكن أن تشكل قاعدة لبدء المفاوضات». وأضاف أنه «توجد تغييرات دراماتيكية في المنطقة. ولم تتوقف السياقات بعد، ومن الصعب جداً القول ماذا ستكون النتيجة. الكثير من الزعماء في العالم العربي اختفوا تماماً».

كما أن خلافات بدأت بالظهور داخل حكومة نتنياهو بخصوص التسوية مع الفلسطينيين وخشية مواجهة ضغوط أميركية على وجه الخصوص. وينبع الخوف الإسرائيلي هذه الأيام من أمرين أولهما احتمال أن تقود نتائج الانتخابات الإيرانية ووصول حسن روحاني إلى سدة الرئاسة إلى تلطيف الضغوط الأميركية والخلافات الإيرانية الخليجية، وبالتالي احتمال التوافق على تسوية تجعل الشرق الأوسط خالياً من أسلحة الدمار الشامل. والثاني احتمال أن تتقدم أميركا بخطوات فعلية للتدخل في المنطقة بهدف حسم الصراع لمصلحة المقربين منها وبالتالي التوجه لاحقاً للضغط على إسرائيل لتحقيق تسوية ترضي حلفاءها العرب وتكون باهظة التكلفة إسرائيلياً.

ولكن نظرة بسيطة إلى تطورات الظروف والحملات العربية المتبادلة وقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا والمناورات الدولية في الأردن وقرارات تسليح المعارضة السورية المتوالية، كلها تشير إلى تطورات تراقبها حكومة إسرائيل بارتياح، على الأقل في الظروف الراهنة. وبرغم الإشارات الأميركية المتتالية عن الميل للإحجام عن التدخل في الصراع الدائر في سوريا إلا أن الرئيس الأميركي أعلنها صراحة أنه لأسباب

تتعلق بأمن إسرائيل والأردن قد لا يكون هناك مفر من التدخل. كما أن البعض يعتقدون أنه برغم إشارات الإحجام فإن التدخل الأميركي قائم فعلياً على الأرض وعلى أكثر من صعيد.

السفير، بيروت، 2013/6/24

53. الاحتلال يسلب "إسرائيل" شرعيتها

جدعون ليفي

هل إسرائيل دولة ذات شرعية؟ السؤال المتحرش (والمتحدي) ليس ذا صلة. فهو لا يُثار تجاه أي دولة في المعمورة سوى إسرائيل، ويُشك كثيراً في أن يُثار بإزائها أيضاً أو لا بنفس المعنى الذي يحاول اليمين استعماله لإثارة الرعب في الجمهور الإسرائيلي. هنا يُثار سؤال: نظم الحكم قد تكون غير شرعية، لكن ماذا عن الدول؟ فنظم الحكم في إيران وكوريا الشمالية وبورما وغيرها تعتبر غير شرعية بسبب سلوكها، لكن لا أحد يسأل هل تكون الدول غير شرعية؟. من الواضح أنه توجد دول ولدت بخطيئة - وفي مقدمتها الولايات المتحدة العظيمة، لكن لا أحد يسأل هل أميركا دولة شرعية أم لا، وكذلك لا يسألون ذلك أيضاً بالنسبة لإسرائيل، فهي دولة موجودة ولا يشك أحد في ذلك.

حينما يصرخ اليمين بـ"سلب الشرعية" يببالغ عمداً. فالانتقاد وإن يكن الأشد الموجه إلى الدولة، موجه إلى نظام حكمها، فأكثره موجه لكونها دولة احتلال، وهو واقع غير شرعي على نحو سافر، وأقله موجه إلى تعريفها بأنها دولة عرقية قومية هي دولة اليهود. ولم تعد توجد اليوم دولة احتلال عسكري أخرى كإسرائيل، ولا توجد دولة أخرى تُعرّف نفسها اعتماداً على النقاء العرقي أو الديني أو القومي فيها. فرنسا ليست دولة الفرنسيين، وألمانيا ليست دولة الألمان. فهي جميعاً دول مواطنيها. ولا يُعرف الألمان والفرنسيون حسب الدم الجاري في عروقهم فقط - هل لهم جد ذو دم فرنسي أو جدة إيرلندية - بل حسب سياسة دولتهم في منح الجنسية. إن الألماني من أصل تركي والفرنسي من أصل جزائري هم الألمان والفرنسيون متساوون في الحقوق. وفي واقع الهجرة الدولية أصبحت مسألة النقاء العرقي غير ذات صلة وغير شرعية، وهذا ما يجب أن يكون بالنسبة لإسرائيل أيضاً، فليس لها أي حق في معايير تختلف عن تلك المستعملة لدى سائر أمم العالم. إن التخويف بسلب الشرعية يرمي إلى طمس الواقع وأن يُسقط عن إسرائيل المسؤولية عن طابعها الذي هو الأصل لعدم شرعية نظام حكمها. يتحدث قليلون بجد عن القضاء على إسرائيل، ولا يوجد أصلاً من هو قادر على تحقيق ذلك. إن منتقدي إسرائيل وكارهيها أيضاً - ومن المؤسف جداً أنه يوجد كثيرون كهؤلاء - يعترضون على نظام حكمها وسياستها لا على وجودها. وهم يعتقدون أن قيم العدل الطبيعي تقضي بوجود إسرائيل مختلفة وغير يهودية (فقط).

ومن هنا فإن المسؤولية عن سلب الشرعية هي مسؤولية من يؤيدون استمرار الوضع الراهن. فليس منتقدو إسرائيل الأشداء في الداخل والخارج هم الذين يتحملون تبعات نتائج حملة الانتقاد هذه - القطيعة والعزل والعلاقة المعادية - بل مُنشئو سياستها. فقد أصبحت دولة الاحتلال أو دولة طهارة الشعب في القرن الواحد والعشرين ظاهرتين منبذتين، وهذا ما يكافح ضده منتقدو إسرائيل. يوجد منهم مثل الموقع أعلاه من يحثهم القلق على مستقبل الدولة، ويوجد آخرون تحثهم كراهية مريضة ومعاداة سامية غير مشروعة/ ولا يجوز أن تمنح الدولة هذه الكراهية ذرائع.

إن مؤتمر الرئيس "مع التوجه إلى الغد" لم يقدم أدنى قدر من الشرعية للدولة، كما زعم الدعاويون، كما أن توثيق مظالم الاحتلال أو الإشارة إلى مظاهر العنصرية لا يتحملان تبعات سلبها شرعيتها. إن بقايا شرعية

الدولة تتبع على الخصوص من النظام الديمقراطي والحر نسبيا المستعمل فيها مع اليهود على الأقل. وإن الذين يرفعون أيديهم في الآونة الأخيرة على هذين الشئيين يسهمون في زيادة سلب الشرعية. يحسن ان ننظر الى الواقع بصدق وبنظر واع وبلا غسيل دماغ: فالدولة التي نشأت بقدر كبير على فظاعات المحرقة وأيدت أكثر أمم العالم إنشاءها وحققها في البقاء بحماسة وما زالت ثمة أكثرية كبرى تؤيدها اليوم أيضا عوّجت طريقها، وهذا ما رفع الصراخ المعارض عليها. وهي تحتل بقوة وقسوة أبناء شعب آخر بقي أكثر أبنائه من أبناء البلاد بلا تقرير مصير وحقوق مواطنة، وهي تُعرف حقوق مواطنيها فقط حسب أصلهم القومي - الديني. فهل كنتم تؤيدون دولة كهذه؟ وهل طابعها ذو شرعية في نظركم؟.

"هآرتس"، 2013/6/23

الأيام، رام الله، 2013/6/24

54. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/6/24